



الأهرام

السلام على بابا

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة الخميس / ٨ / ذي القعدة / ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٠١٤ / ٩ / ٤



العتبة الحسينية المقدسة

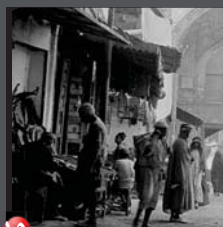
تواصل إنجاز مستشفى «خاتم الأنبياء» للأمراض القلبية



تَصَدَّرُ عَنْ قِسْمِ الْإِعْلَامِ / شُعْبَةِ النِّشْرِ

Department of Media / Publishing Division

في هذا العدد...



المشاركون في هذا العدد

م.د. ضرغام خالد عبد الوهاب

جعفر عباس

سلمان ال طعمه

علاء الشاهر

نجلاء الموسوي

رحيم الشاهر

الحاج بدري الغزالي الحلبي

جعفر الحسيني

عبد الستار العبدلي

فراس الزوبعي

عبد الله آل راضي

عبد الستار جابر الكعبي

خالد غانم الطائي

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

علي الشاهر

المراسلون

احمد القاضي

اثير رعد

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

الخطاط

سرحان الخفاجي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح السباح

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصر اوي

التصميم

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

الاخراج الفني

منتظر التميمي

❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

✉ إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني ahrarweekly@yahoo.com
وتحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة ahrar.imamhussain.org
Email: ahrarweekly@yahoo.com
web: ahrar.imamhussain.org

لَعْنَةُ

والمعذرة والعذر بمعنى واحد . والبئس الشديد . والعتو العصيان . وخاسئين صاغرين . تأذن من الأذان ، وهو الاعلام . ويسومهم أي يذيقهم . وقطعناهم أمما أي فرقناهم جماعات . والخلف بسكون اللام قوم لاحقون أشرار ، وبفتحها أختيار . وعرض بفتح الراء الشيء الزائل الذي لا ثبات له . والمراد بالأدنى هنا الدنيا . ودرسوا ما فيه قرأوا ما فيه . ويمسكون بالكتاب يعملون به

سورة الأعراف

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا لَّهِ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿الأعراف/١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَّيِّنٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿الأعراف/١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿الأعراف/١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿الأعراف/١٦٧﴾ وَقَطَعْنَا هُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَّوْنَا هُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿الأعراف/١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿الأعراف/١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿الأعراف/١٧٠﴾

تفسير السورة

وتتلخص هذه القصة بأن الله حرم على اليهود العمل يوم السبت ، ومنه صيد الأسماك ، ولأجل أن يعاملهم الله معاملة المختبر لحالهم ، ويظهرهم للملأ على حقيقتهم كان يرسل الحيتان إليهم بكثرة ظاهرة على وجه الماء يوم السبت ، ويمنعها عنهم في سائر الأيام ، فتوصل جماعة منهم إلى حيلة يحللون بها ما حرم الله ، فحفروا أخاديد ، ومسارب تتصل بالماء تنفذ الحيتان منها إلى الأخاديد ، ولا تستطيع الخروج ، فكانوا يأخذونها يوم الأحد ويقولون ، نحن نصطاد يوم الأحد ، لا يوم السبت ، فأنكر عليهم جماعة منهم ، وزجروهم عن هذا الاحتيال والتلاعب بالدين ، وحذروهم من بأس الله وعذابه فلم يتعظوا . عاقب سبحانه أولئك العصاة بمسوخهم على هيئة القروود ، وفي رواية إنهم بقوا كذلك ثلاثة أيام ، ثم هلكوا ، لأن الممسوخ لا يعيش أكثر من هذه المدة ، ولا يولد له شيء من جنسه . والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إننا لا نضيع أجر المصلحين . الذين يمسكون بالكتاب هم الذين يعملون به .

تربة الشفاء

أورد الشيخ الطوسي (رحمه الله) في (أماله):
«عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد (عليهما السلام) إن الله تعالى عوّض الحسين (عليه السلام) من قتله إن جعل الإمامة في ذريته، والشفاء في تربته، وإجابة الدعاء عند قبره، ولا تعدّ أيام زائريه من عمره» .

حِكْمَةُ الْعَدْلِ

قال الإمام الحسن:

اللُّؤْمُ

أَنْ لَا تَشْكُرَ النِّعْمَةَ

كلمة التحرير

فائدة الأزمة أنها توحد الخطاب!!

هنالك مخاطرٌ تُحدقُ بالأمة قد لا يلتفت إليها من لا يعلم حجم تأثيرها ولكن عندما تظهر بوادرها فالعقلاء من الأمة يلتفتون الى احتوائها وردّها، ومن بين أهم الخطوات التي تؤدي الى دحر هذه المخاطر هي توحيد الخطاب ، الروم عندما علموا بحرب صفين أرادوا ان يتتهدوا الفرصة للهجوم على الإسلام فنصحهم احد القساوسة بان حربهم هذه ستوحد المسلمين ويتركون صراعاتهم ، اليوم والمخاطر تُحدق بنا فالمفروض ترك المنابذات والمنازعات لتوحد الكلمة ونترك الولاءات الحزبية والكتلوية وحتى الشخصية لتصبح إسلامية بحته من اجل العراقيين والعراق ، وإياكم والشماتة اذا ما حدث المحذور منه فاليد الواحدة لا تصفق ، هذه الأزمة يجب ان تجعلنا يدا واحدة ، كلمة واحدة، قوة واحدة.

(وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ)

في الخامس من شهر ذي القعدة، حدث مهم في تاريخ البشرية، حيث تم تجديد بناء الكعبة المعظمة على يد خليل الله ابراهيم وابنه اسماعيل (عليهما السلام) وهذا شيء ثابت قرآنياً وتاريخياً حيث جاء ذكر الحادثة في قوله تعالى: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)، وما زالت الكعبة المشرفة على بنائها الى ان جدها قصي بن كلاب احد اجداد النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله)، حيث أصبح سقفها من خشب الدوم وجذوع النخل وبنى الى جانبها دار الندوة، وكانت في هذه الدار حكومته وشوراه مع أصحابه، ثم قسم جهات الكعبة بين طوائف قريش فبنوا دورهم على المطاف حول الكعبة، وفتحوا عليه أبواب دورهم وقبل البعثة بخمس سنين هدم السيل الكعبة فاقسمت الطوائف العمل لبنائها وكان الذي بينها (ياقوم) الرومي، ويساعده عليه نجار مصري، و لما انتهوا الى وضع الحجر الأسود تنازعوا بينهم في أيها يختص بشرف وضعه فأروا أن يحكموا محمداً (صلى الله عليه وآله)، وعمره إذ ذاك خمس وثلاثون سنة لما عرفوا من وفور عقله و سداد رأيه، فطلب رداً ووضع عليه الحجر، وأمر القبائل فأمسكوا بأطرافه ورفعوه حتى إذا وصل إلى مكانه من البناء في الركن الشرقي أخذه هو فوضعه بيده الشريفة في موضعه.

آثار النهضة الحسينية في حركات التحرر الثورية

م.د. ضرغام خالد عبد الوهاب

يعدُّ الإمام الحسين (عليه السلام) من ابرز من خلدتهم الإنسانية في جميع مراحل تاريخها، ومن أروع من ظهر على صفحات التاريخ من العظماء والمصلحين الذين أسهموا في بناء الفكر الاجتماعي وتكوين الحضارة الإنسانية، وبلورة القضايا المصيرية لجميع شعوب الأرض، إذ رفع الإمام (عليه السلام) راية الإسلام عالية خفاقة، وحرر إرادة الأمة الإسلامية من قيود الجبايرة والطواغيت. ومن هنا كان شعار نهضته وثورته عندما قال لأخيه (ابن الحنفية): (إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله..)، حيث أراد الإمام الحسين (عليه السلام) بنهضته تلك حماية وإنقاذ الدين الإسلامي من الانحراف الذي ساد في خلافة معاوية، وزاده انحرافاً عن الدين الإسلامي خلفه ابنه يزيد الذي خرج عن طريق الدين علانيةً عندما أعلن بأبياته الشعرية وهو مخمور بان الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) لعب بالملك والسلطة وجاء بكتاب لا أساس له ووحى إلهي نزل له، هذا التصريح الخطير لمن يدعي انه خليفة على المسلمين، في مرحلة من أصعب المراحل على المسلمين وغير المسلمين في كل البلدان التابعة للدولة الإسلامية من الظلم والاضطهاد والتهجير القسري والقتل وسلب الحريات وغيرها من الأعمال المنافية للإسلام والدين الإسلامي برمته إضافة إلى رجوع حاكمية يزيد (لعنه الله) إلى نظام الجاهلية بإتباع العصبية القبلية التي حاربها رسول الله (صلى الله عليه وآله) منذ بداية دعوته المباركة. وفي زماننا هذا، حدث تطور واسع الأبعاد باتجاه قراءات جديدة لفكر أهل البيت (عليهم السلام) وبالأخص ثورة سيد الشهداء في كربلاء وتأثيرها على الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والروحية في العالم الإسلامي ولاسيما حركات التحرر الثورية في العالم، ولا بد للثورة من أسس وقواعد وضوابط ومناهج تتماشى والعقل الإنساني، والإنسانية جُبلت على الاحتياج إلى ثورة ما، فكانت ولادة الأنبياء والرسول والأئمة والأوصياء، ثورة بوجه الظلم والقهر والتعسف، وثورة بوجه الواقع الفاسد في زمانهم، فقد كان الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ثورياً في كل جزئية من جزئيات حياته الشريفة، وكان عنواناً لكل القيم الثورية في تراكماتها عبر حركة التاريخ لتمتد إلى الجغرافية في كافة بقاع العالم مسجلة نقطة مضيئة في حياة الشعوب. ان ثورة الحسين (عليه السلام) هي الثورة الوحيدة من بين تلك الثورات والاتفاضات التي عبأت الإنسان المسلم وغيره منذ حدوثها ودفعت به في الطريق الدامي الطويل طريق النضال والتحرير من الاستغلال والاستعباد والتسلط وأسهمت ولا تزال تسهم بدور هام في تكوين الشخصية الثقافية والاجتماعية والسياسية، وقدمت مع ذلك للأمة نماذج من القيادات والأتباع ترسم لها مواقعها في مواجهة الأحداث والمواقف التي تعترض طريقها في مسيرتها نحو المستقبل والمجتمع الأفضل، فكانت الثورات تتلو الواحدة الأخرى بقيادة العلويين منذ ثورة زيد الشهيد (رضي الله عنه) وثورة التوابين إلى عصرنا الراهن، ولكن بعض الثورات لم يكتب لها الخلود إلا لفترات محدودة من الزمن لأنها كانت وليدة ظروف محدودة او غيرها من الأسباب وطواها التاريخ، إلا ثورة الإمام الحسين (عليه أفضل الصلاة والسلام) فإنها باقية ما بقيت الدهور والإنسان ليحيي هذه الملحمة البطولية ويطبّقها عقيدةً ومبدأً.



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢ / ذو القعدة / ١٤٣٥هـ الموافق ٢٩ / ٨ / ٢٠١٤م تناول ثلاثة أمور وكما يلي:

بلدهم في مناطقهم ، فلا بد ان تتهياً لهم نفس الفرصة ويؤمن لهم هذا الحق من العيش الكريم الى ان يعودوا الى مناطقهم قريباً بإذن الله تعالى . .

الامر الثاني

لا زالت المشاورات قائمة بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة، وعرضها على مجلس النواب لمنحها الثقة، ونقول هنا : انه لا بد من التعجيل والاسراع بتشكيل حكومة وطنية . . يشعر جميع المكونات بأنهم مشاركون وممثلون فيها، ضمن معايير وضوابط

سيطرة هذه العصابات على مناطقهم، فإن ذلك لا يعني ترك بعض الحقوق الآتية للإخوة التي لا تحتاج الى جهد كبير من قبيل . . توفير الفرص الدراسية لطلبتنا الاعزاء وفي جميع المراحل الدراسية، وقبولهم في المدارس والمعاهد والكليات الموجودة في المحافظات والمناطق التي نزحوا اليها، فإنه لا ينبغي ان يُحرّموا من التعليم بعد ان حُرّموا من الاستقرار في مناطقهم . وكذلك توفير الفرص الوظيفية بالنسبة الى الاخوة الذين حُرّموا من خدمة

الامر الاول

لقد ذكرنا سابقاً بعض الأمور التي تتعلق بالإخوة النازحين الذين اضطروا الى ترك ديارهم ومنازلهم بسبب الاعتداءات الارهابية الوحشية على ايدي عصابة داعش الاجرامية، وأكدنا على ضرورة تحمل مسؤولية هذا الموضوع من قبل الحكومة، ووضع حلول جدية لهذه المشكلة الانسانية، وبذل اقصى ما يمكن لإرجاع هؤلاء الاخوة الى مناطقهم . . معززين مكرمين، ولئن حالت الظروف الفعلية عن ذلك بسبب استمرار



السيد الصافي يطالب بضرورة تحمّل الحكومة مسؤولية النازحين، ويدعو الى التعجيل بتشكيل حكومة وطنية يشعر جميع المكونات بانهم مشاركون فيها



اهم ماجاء في خطبة الجمعة

× ذكرنا سابقا بعض الأمور التي تتعلق بالإخوة النازحين الذين اضطروا الى ترك ديارهم ومنازلهم بسبب الاعتداءات الارهابية الوحشية على ايدي عصابة داعش الاجرامية، وأكدنا على ضرورة تحمل مسؤولية هذا الموضوع من قبل الحكومة، ووضع حلول جدية لهذه المشكلة الانسانية، وبذل اقصى ما يمكن لإرجاع هؤلاء الاخوة الى مناطقهم .. معززين مكرمين.

× ضرورة ان تكون هناك دقة في اختيار الاشخاص الكفوئين الذين لهم القدرة والقابلية على اختزال الوقت.. من خلال سرعة استيعاب المشكلة، والتفاعل معها، والسعي لإيجاد الحل لها، وأن يكون الشخص بمستوى تحمّل المسؤولية الملقاة اليه.. بحيث لو لم يوفق للعمل لسبب او لآخر؛ فإنه يمتلك الشجاعة للاعتذار عن الاستمرار في تحمّل المسؤولية.

× نؤكد مرة اخرى على ضرورة ان تكون الاولوية دائما هي وحدة العراق، وعدم التفريط بهذا المبدأ الاساس، وهذا يستدعي ان تكون جميع المكونات يبدأ واحدة متماسكة العرى، ومتيقظة دائما، وتستشعر الخطر الحقيقي المترتب بنا، وهو خطر الارهاب

صحيحة مبنية على اساس خدمة البلد كل البلد.. وتحمل رؤية واضحة في تشخيص المشاكل الحالية.. والمستقبلية.. الخدمية والامنية والاقتصادية وغيرها، وتمتلك الحلول المناسبة لكل مشكلة من خلال نظام داخلي يحدد عمل الحكومة، ويوضح الصلاحيات، ويوزعها، والعمل بروح الفريق الواحد المنسجم. ومن هذا المنطلق لابد من التأكيد على ضرورة ان تكون هناك دقة في اختيار الاشخاص الكفوئين الذين لهم القدرة والقابلية على اختزال الوقت.. من خلال سرعة استيعاب المشكلة، والتفاعل معها، والسعي لإيجاد الحل لها، وأن يكون الشخص بمستوى تحمّل المسؤولية الملقاة اليه.. بحيث لو لم يوفق للعمل لسبب او لآخر؛ فإنه يمتلك الشجاعة للاعتذار عن الاستمرار في تحمّل المسؤولية، وفي نفس الوقت نحث الكيانات السياسية المشاركة في الحكومة

الامر الثالث

نؤكد مرة اخرى على ضرورة ان تكون الاولوية دائما هي وحدة العراق، وعدم التفريط بهذا المبدأ الاساس، وهذا يستدعي ان تكون جميع المكونات يبدأ واحدة متماسكة العرى، ومتيقظة دائما، وتستشعر الخطر الحقيقي المترتب بنا، وهو خطر الارهاب وتتصدى له بكل الامكانيات المتاحة، والوقوف بوجهه.

إن ثقتنا بشعبنا الصابر الأبي كبيرة في تجاوز الازمة، وقدرته على دحر الارهاب ورفض الباطل. حفظ الله شعبنا من كل سوء ودفع عنه شرور الاعادي انه سميع الدعاء ..



مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد أحمد الصافي في 2/ ذو القعدة/ 1435 هـ الموافق 14/11/2014 م

الارتباط بالله اعلى حالات التحضر وطريق الفوز بالدنيا والاخرة

الفعل يريد الله تعالى فطبعاً
سوف يقدم عليه .
ولنلاحظ سوية ان القرآن
الكريم احد مصاديق الذكر
وان الاحكام الالهية احد
المصاديق أيضاً وان الانسان
يتوجه الى الله تعالى وان
يصوم وان يصلي هي احد
انواع الذكر، اذا وقع بيده
من يكون هو مسؤولاً عنه
ابن او زوجة او عامل وهو
ولي النعمة فيإمكانه ان
يظلم وان يأخذ المال وان
يقسو لكنه يتذكر الله تعالى
فيحجم في مواطن التقوى
ويعمل في مواطن العمل اذا
أراد الله تعالى .

نجد ان القلب الخاوي عن
ذكر الله تعالى يبحث عن
سعادة وهمية ولا يجدها بل
إذا تعرض لأي ضغط تجده
يفقد هذه الانسانية المودعة
فيه ويتصرف فيه تصرفات
اقرب للبهيمة منه الى الانسان

تُنسى).
(وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي
فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى)، فالقرآن
الكريم هنا كأنه يتحدث عن
قاعدة، أي انسان مهما يكن
اذا مرَّ بحالة الإعراض عن
ذكر الله تعالى، ما المقصود
من الإعراض؟ الإعراض
ان الانسان لا يكثر بالشيء
ولا يبالي به وبتعبيرنا يدير له
ظهره أي لا يعتني به، يقول
القرآن (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِي) قطعاً ذكر الله تبارك
وتعالى احد مصاديقه ان
نذكر هذه الامور باللسان؛
ولكن الانسان عندما يتعامل
ويتكلم وعندما يفرغ بينه
وبين نفسه وعندما يخلو
يذكر الله سبحانه وتعالى
او لا يذكر ومعنى ذلك انه
اذا همَّ بفعل يتذكر ان الله
تعالى لا يرضى بهذا الفعل
فيجتنبه واذا تأمل ان هذا

عندما نتأمل بعض الآيات
الشريفة نقف ونجد انها
تخاطبنا بشكل مباشر وتبين
لنا حقيقة الواقع اذا خلا
من ذكر الله تبارك وتعالى،
حيث اذا انقطعت العلاقة
بين الانسان وخالقه عندما
لا يستشعر بالنعمة ولا
ينتمي لها تعبدًا ولا يمارس
أي عمل وانما يستغرق وقته
في هذه الدنيا في امور بعيدة
عن ذكر الله تعالى، فهنا
يأتي القرآن الكريم اشبه
بالقاعدة فيبين بان الانسان
اذا اعرض عن ذكر الله
تعالى تكون نتيجته سيئة،
يقول الله تبارك وتعالى
في سورة طه: (وَمَنْ
أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ
مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ
حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ
بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ
آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ





نعتبر وننسى، وواقعاً ليس لنا قدرة على عذاب الدنيا فكيف لنا قدرة على عذاب الآخرة. نسأل الله ان يرحمنا وان لا نكون من الذين يُعرضون عن ذكر الله تبارك وتعالى والحمد لله رب العالمين.

«ان القلب الخاوي عن ذكر الله تعالى يبحث عن سعادة وهمية ولا يجدها بل إذا تعرض لأي ضغط تجده يفقد هذه الانسانية المودعة فيه ويتصرف فيه تصرفات اقرب للبهيمة»

«ان جزاء الإعراض عن ذكر الله تعالى ان الانسان يُحشر اعمى فاذا حُشر اعمى يكون محروماً»

بأن جزاء الإعراض عن ذكر الله تعالى ان الانسان يُحشر اعمى فاذا حُشر اعمى يكون محروماً، وهنا يعطي القرآن الكريم هذه القضية حُشر اعمى في أي مكان؟! لا نتصور ان الانسان يُعرض عن ذكر الله ويُحشر اعمى في الجنة.. هذا غير متصور.. الآية في مقام التقرير ولكن لا نتحدث عن جميع الخصوصيات وانما نتحدث عن هذه الخصوصية فإذا فرضنا انه اعرض عن ذكر الله وحُشر يوم القيامة في نار جهنم وعلى نحو ذلك حُشر على ان يكون اعمى فيعرض: (قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا).. نلاحظ ان الله تعالى يعطي مجالاً للعبد حتى يجادل ويسأل حتى نقرأ الجواب الهادي الدقيق في سطر واحد: (قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمِ تَنْسَى)، وهذا ما يجعلنا نعود إلى نفوسنا ونحن نرى كل يوم آيات الله وعلامات وشواهد ولكن لا

حالة التحضر. أما في قوله تعالى: (وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى)، يعني إن الذي يُعرض عن ذكر الله تبارك وتعالى في الدنيا له معيشة ضنكا وفي الآخرة لا شيء له لأنه لا يعتقد ولا يرتبط بالله تبارك وتعالى، ففي الدنيا يزعم انه تحرر من قيد لكنه وقع في هذا الضنك الذي لا يخرج منه، وفي الآخرة ماذا يكون له؟ (وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى)، وطبعاً هذا العمى عمى البصر او البصيرة بالنتيجة شيء سلبي لأن الانسان سيعترض، والانسان سيحشر اعمى وسيحرم من رؤية النعم الالهية الموجودة في الآخرة، وهنا تبين الآية ان الإنسان سيحشر يوم القيامة اعمى محروماً لا في الدنيا كانت له معيشة واسعة وانما كانت معيشة ضنك وضيق ولا في الآخرة سيكون منعماً فهو خسر النشأتين وحُرِمَ السعادتين وهو يعترض. ومن جملة ما تقول الآية

بل قد ينهي حياته ويتحضر من اجل مشكلة بسيطة لا يعرف كيف يتعامل معها، فتجده دائم التفكير فيما لا ينفع ودائم الخوف من الآتي وتجد عنده حالة من القلق وعدم التوازن وهذه المعيشة معيشة ضنكا، ولكن الصحيح ان بذكر الله تطمئن القلوب؛ والاطمئنان هي حالة من السكينة والقلب إذا اطمئن الانسان يستطيع ان يرسم لنفسه مستقبلاً فيه راحة ابدية ويحاول ان ينظم شؤون حياته وفق اطر صحيحة وموزونة، وبخلاف ذلك سيكون الإنسان قلقاً طول الوقت، ولو نلاحظ المجتمعات التي تُعرض عن ذكر الله تعالى نجد أنها تبحث كل يوم عن سعادة وهمية، فنجد الفرد يتفنن في ملابسه وشعره وهندامه بشكل تشعر ان هذا فيه خواء وفراغ ويبحث عن شيء ولا يجده؛ بخلاف الذي يأوي الى ركن وثيق والذي يرجع الى حالة التحضر والارتباط بالله تبارك وتعالى هو اعلى

فقها



سَيِّدُ الْمُرْجِئِ الرَّبِيِّ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ

- السؤال:** ما هي الأغسال الواجبة؟
- الجواب:** الأغسال الواجبة سبعة: غسل الجنابة ، غسل الميت ، وغسل مسّ الميت ، وغسل الحيض ، وغسل الاستحاضة ، وغسل النفاس ، والغسل الذي وجب بسبب نذر ونحوه.
- السؤال:** إذا خرج البول بعد الخرطات التسع اهو طاهر ام نجس؟
- الجواب:** البول نجس.
- السؤال:** ماهو حكم من شك في الاستبراء؟
- الجواب:** إذا شك في الاستبراء أو الاستنجاء بنى على عدمه ، وإن كان من عادته فعله . وإذا شك من لم يستبرئ في خروج رطوبة بنى على عدمها ، وإن كان ظاناً بالخروج .
- السؤال:** هل للنساء استبراء؟
- الجواب:** و لا استبراء للنساء ، والبلل المشتبه الخارج منهن طاهر لا يجب له الوضوء ، نعم الأولى للمرأة أن تصبر قليلاً وتتنحج وتعصر فرجها عرضاً ثم تغسله.
- السؤال:** هل يجب العمل بالإستبراء وراء كل مرة الدخول فيها الى التواليت؟
- الجواب:** نعم لابد من الإستبراء للحكم بطهارة البول المشتبه .
- السؤال:** ما هو تعريف (الجبائل) في روايات الاستبراء؟
- الجواب:** الماء المطلق وهو : ما يصح استعمال لفظ الماء فيه بلا ماء فيه بل مضاف إليه ، كماء الرمان ، وماء الورد ، فإنه لا يقال له ماء إلا مجازاً ، ولذا يصح سلب الماء عنه .
- السؤال:** ما هو تعريفكم للماء المطلق؟
- الجواب:** الماء المطلق وهو : ما يصح استعمال لفظ الماء فيه بلا مضاف .
- السؤال:** ما هو تعريفكم للماء المضاف؟
- الجواب:** الماء المضاف وهو ما لا يصح استعمال لفظ الماء فيه بلا مضاف إليه ، كماء الرمان ، وماء الورد ، فإنه لا يقال له ماء إلا مجازاً ، ولذا يصح سلب الماء عنه .
- السؤال:** هل يحكم بطهارته؟
- الجواب:** نعم طاهر .
- السؤال:** هل يحرم استقبال القبلة في حال البول؟
- الجواب:** الأحوط وجوباً - عدم استقبال القبلة واستدبارها ، وكذلك الاستقبال بنفس البول أو الغائط وان لم يكن الشخص مستقبلاً أو مستديراً .
- السؤال:** هل يحكم بطهارته؟
- الجواب:** نعم طاهر .
- السؤال:** هل يحرم استقبال القبلة في حال البول؟
- الجواب:** الأحوط وجوباً - عدم استقبال القبلة واستدبارها ، وكذلك الاستقبال بنفس البول أو الغائط وان لم يكن الشخص مستقبلاً أو مستديراً .
- السؤال:** ما هو تعريفكم للماء المضاف؟
- الجواب:** الماء المضاف وهو : ما لا يصح استعمال لفظ الماء فيه بلا مضاف إليه ، كماء الرمان ، وماء الورد ، فإنه لا يقال له ماء إلا مجازاً ، ولذا يصح سلب الماء عنه .

سؤال العدد:

السؤال: في الغسل الترتيبي هل يجوز أن استخدم اليد اليسرى لتحريك الجهة اليمنى من الجسم والعكس؟

السؤال: في عملي يُشترط حلق اللحية فهل يجوز؟

الجواب: لا يجوز.



استفتاءات خاصة

لذوي الاحتياجات الخاصة



* يكفي في ركوع الجالس صدق مسماه عرفاً فيجزئ الانحناء بمقدار يساوي وجهه ركبتيه، والأفضل الزيادة في الانحناء إلى أن يساوي وجهه مسجده، وإذا لم يتمكن من الركوع انتقل إلى الإيماء كما تقدم.

* يجوز للمريض وفي ضيق الوقت وسائر موارد الضرورة الاقتصار في ذكر الركوع على (سبحان الله) مرة.

* إذا عجز عن الانحناء التام للسجود فإن أمكنه الانحناء بحد يصدق معه السجود عرفاً وجب عليه أن يرفع ما يسجد عليه إلى حدّ يتمكن من وضع جبهته عليه مع وضع سائر المساجد في محالها، وإن لم يمكنه الانحناء أصلاً أو أمكنه بمقدار لا يصدق معه السجود عرفاً، أو ما برأسه للسجود، فإن لم يمكن فبالعينين، وإن لم يمكن فالأحوط وجوباً له أن يشير إلى السجود باليد أو نحوها وينويه بقلبه ويأتي بالذكر، والأحوط استحباباً له رفع المسجد إلى الجبهة وكذا وضع سائر المساجد في محالها، وإن كان لا يجب عليه ذلك.

* إذا كان بجبهته دمل أو نحوه مما لا يتمكن من وضعه على الأرض ولو من غير اعتماد لتعذر أو تعسر أو تضرر، فإن لم يستغرق الجبهة سجد على الموضع السليم ولو بأن يحفر حفرة ليقع

السليم على الأرض، وإن استغرقها وضع شيئاً من وجهه على الأرض، والأحوط لزوماً تقديم الذقن على الجبينين - أي طرفي الجبهة بالمعنى الأعم - وتقديمهما على غيرهما من أجزاء الوجه، فإن لم يتمكن من وضع شيء من الوجه ولو بعلاج أو ما برأسه أو بعينه على التفصيل المتقدم.

سنة الامامة

محمد جميل

يتفق الجميع أو الأغلب الأعم؛ بأن الإمامة منزلة إلهية عظيمة يختص الله (سبحانه وتعالى) بها بعضاً من عباده مثلما اختص الأنبياء (عليهم السلام) بمنزلة النبوة، ومثلما يؤدي النبي دوره في الحياة فيبلغ رسالة ربه، يأتي هنا دور الأئمة المعصومين من آل البيت (عليهم السلام) ليقوموا بدورهم المحوري والمهم في الحفاظ على الرسالة الإلهية وبقائها وديمومتها، وهو ما عملوا عليه (صلوات الله عليهم أجمعين) على مدى حياتهم وتدل على ذلك عصمتهم من كل رجس وذنوب حيث تساموا روحياً وجسدياً في الحياة وأدوا ما عليهم من مسؤولية عظيمة وأعطوا ما اختص بهم الله حقها وهي (الإمامة).

وهنالكَ عدّة آيات قرآنية واضحة وجليّة على أهمية الإمامة وضرورة استمرار دولة الإمام المعصوم وهو الإمام الغائب (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي أكمل الأدوار التي قام بها آباؤه وأجداده (عليهم السلام) وذلك من خلال ما نستخلصه من آيات مباركة عن النبوة، حيث يقول (جل وعلا): (وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَي قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ* وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمَن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ* وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلِّ مَن الصَّالِحِينَ* وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ* وَمِنَ آبَائِهِمُ ذُرِّيَّتَهُمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)، وهنا مثلما أشار تعالى إلى أنه قد جعل النبوة في ذرية إبراهيم فقد جعل الإمامة في ذرية وأهل بيت الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، وما يؤكد حديثنا هذا هو تعميم النعمة على الآباء والذريات والأخوان، حيث يقول تعالى: (وَمِنَ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ)، وكذلك قوله في سورة مريم: (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا).

المصلح العظيم

حقيقة مرتقبة عالمياً

صرّح عددٌ من عباقرة الغرب وفلاسفته بأن العالم في انتظار «المصلح العظيم»!! الذي سيأخذ بزمام الأمور ويوحد الجميع تحت راية واحدة وشعار واحد، وفيه إشارة إلى المصلح الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي نؤمن بغيته وظهوره المبارك ليملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، ونذكر من بين هؤلاء الفلاسفة والمفكرين:

* الفيلسوف الانجليزي الشهير برتراند راسل، قال: (إن العالم في انتظار مصلح يوحد العالم تحت علم واحد وشعار واحد).

* العالم آينشتاين صاحب النظرية النسبية، قال: (إن اليوم الذي يسود العالم كله الصلح والصفاء ويكون الناس متحابين متآخين ليس ببعيد).
* الفيلسوف الانكليزي برناردشو حيث بشر بمجيء المصلح في كتابه (الإنسان والسورمان).

التأثر الشخصي بالمصاب

* الشيخ حبيب الكاظمي

من الضروري أن نجعل تأثرنا بمصائب أهل البيت (عليهم السلام) بمثابة تأثر على مصاب (شخصي) كالمفجوع بعزير لديه، كما يشير إليه التعبير في زيارة عاشوراء: (وعظم مصابي بك). . فمن عظمت مصيبتك بمن يجب لا يتوقع (أجراً) مقابل ذلك التأثر، ولا يجعل ذلك (ذريعة) للحصول على عاجل الحطام، كما نلاحظ ذلك فيمن يتوسل بهم توصلاً إلى الحوائج الفانية. . وليعلم في هذا المجال أن التأثر بمصائبهم التي حلت بهم (صلوات الله عليهم) كامن في أعماق النفوس المستعدة؛ فلا يحتاج إلى كثير إثارة من الغير، كما روي من (ان لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبدا). . أضف إلى أن هذا التأثر العميق، مما يدعو العبد إلى الولاء العملي والمتابعة الصادقة، وهو المهم في المقام.

صفات الإمام القائم (عليه السلام)

بقلم: جعفر عباس

إنَّ معرفة صفات الإمام الحجة المنتظر (عليه السلام) من الأمور التي يجب تحصيلها بالأدلة العقلية والنقلية في هذا الزمان، ويمكن أن نستنبط بعض الصفات في الكتب المعتمدة مثل الكافي والمحجة والبحار والنجم الثاقب ومنها:

١. إنَّ خروج صاحب الأمر وقيامه (عجل الله تعالى فرجه الشريف) للجهاد سيكون من (مكة المعظمة)، وذلك الظهور علني حتى يطلع عليه كل أحد.

٢. يقترن ظهوره (عليه السلام) بمنادٍ ينادي من السماء باسمه الشريف واسم أبيه وأجداده إلى

اسم سيد الشهداء (عليه السلام) بشكلٍ يسمعه كل الخلائق وكل بلسانه، ويستيقظ لقوّته وهيبته كل نائم ويقعد كل قائم ويقوم كل قاعد وذلك نداء جبرئيل (عليه السلام).

٣. تظلّله غمامة بيضاء أينما اتجه (عليه السلام)، ويخرج صوت منها يقول: (هذا هو المهديّ خليفة الله فاتبعوه) وهذه الرواية أوردها علماء السنة أيضاً من بينهم الشافعي.

٤. إن الناس يستغنون ببركة نور جماله الذي يملأ العالم عن نور الشمس والقمر.

٥. يخرج معه (عليه السلام) الحجر الذي كان

مع موسى (عليه السلام) وضربه بعصاه فنبعت منه اثنتا عشرة عيناً، فينادي مناديه عندما يريد التحرك بأصحابه من مكة: ألا لا يحملنّ رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفاً، فيحمل الحجر على البعير فلا ينزل منزلاً إلا نصبه فتنبع منه عيون، فمن كان جائعاً شبع، ومن كان ظمآنناً روي، ويسقون ويطعمون دوابهم منه.

٦. يخرج معه (عليه السلام) عصا موسى فيخيف بها الأعداء وتبتلع خيولهم، وكل عمل كان يقوم به موسى (عليه السلام) بعصاه يقوم به

صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف). ٧. يراه المؤمنون وهم بعيدون عنه في بقاع الأرض وهو في مكانه كأنه عندهم.

٨. ترتفع في ظهوره كل علة ومرض في المؤمنين والمؤمنات فلا يبقى منهم أحد مريضاً في كل العالم.

٩. يُغني الفقراء في زمانه فلا يبقى فقير في جميع أنحاء الأرض وتؤدي ديون كل الشيعة.

١٠. يصبُح جميع المؤمنين والمؤمنات عالمين بأحكام دينهم فلا يحتاج أحد لآخر في هذا الأمر.

علاجٌ عجيبٌ

قال أحدهم وهو يشكو من مرض ألمّ به في حياته، بأنه قد مرّ على طبيب والمرضى بين يديه وهو يصف لهم علاجهم فتقدّمت إليه وقلت عالج مرضي يرحمك الله، فتأمل في وجهي ساعة ثم قال: خذ عرق الفقر وورق الصبر مع إهليلج التواضع واجمع الكل في إناء اليقين وصبّ عليه ماء الحشية وأوقد تحته نار الحزن ثم صفة بمصفاة المراقبة في جام الرضا وامزجه بشراب التوكّل وتناوله بكف الصدق واشربه بكأس الاستغفار وتمضمض بعده بماء الورع واحتم عن الحرص والطمع فإن الله يشفيك!.

قال لقمان الحكيم لابنه: يا بني جالس العلماء و ماشهم عسى أن تنزل عليهم رحمة فتصيح معهم.

ديوانُ السادةِ آلِ النقيب

تراث كربلاء

بقلم: السيد سلمان آل طعمه



يقعُ هذا الديوان بالقرب من باب قبلة سيدنا الإمام الحسين (عليه السلام) كان يطل على زقاق ضيق يؤدي من يمينه الى سوق العرب ومن يساره الى قبر الشاعر التركي فضولي البغدادي ثم طاق النقيب فسوق القبلة، اسسه المرحوم السيد محسن ابن السيد عباس النقيب الذي ينتمي الى اسرة علوية عريقة تعرف بالـ دراج من آل زحيك. [عشائر كربلاء واسرها ج ١ ص ٢٣٤] وقد تولت هذه الاسرة نقابة الاشراف لقصابة كربلاء وتسلم بعض رجالها سداثة الروضة الحسينية ، والسيد محسن هذا من شخصيات البلد، كان يتحلى بمزايا كريمة ويتخلق بأخلاق سامية، استطاع ان يجلب اليه عدداً من الاصدقاء والمحبين والادباء والشعراء ووجوه البلد وغدا بيته ملاذاً للضعفاء ويزدحم بالعلماء ورجال المجتمع. جاء بعده نجله السيد حسن الذي انتخب نائباً عن كربلاء

وعضواً لمجلس ادارة اللواء سنة ١٩٢٢م، كان على جانب عظيم من الخلق الكريم والشمائل العالية ، وله مكانة بين الناس ووجاهة تامة من قبل الدولة. من الطرائف التي حصلت في هذا الديوان في عهده ان الشاعر المفلق المرحوم الشيخ جواد ابن الشاعر الكبير الشيخ كاظم الهر المتوفى سنة ١٣٤٧هـ . كان من اصدقاء السادة آل النقيب، يحضر لديوانه يومياً، فصادف انهم لم يدعوه لوليمة في بعض اعراسهم ، فعاتبهم بهذين البيتين :

**أنسيتم سادتي هرّكم
عن طبيخ دسم
في الاكل يُحمدُ
أم عملتم بالذي قيل
بنا عند اكل اللحم
ان الهرُّ يُطرَدُ(١)**

(١) مجلة (رسالة الشرق) الكربلائية - العدد ٥ (١٧ شوال ١٣٧٣) ص ١٩ وانظر كتابنا (تراث كربلاء) ص ٣١٦

الكرم الحسيني.. سجادة الطف نموذجا

الأحرار / علاء الشاهر

الملائكة لهم وكيف يحفون بهم في السموات العلى وانها قد أنجزت بعشق وأنفاس حسينية فأثر صاحبها إلا أن يتحصل بها على الأجر المعنوي والمتمثل بشفاعاة الإمام الحسين عليه السلام يوم الورود ليضرب هو الآخر أنموذجا في الكرم الحسيني .

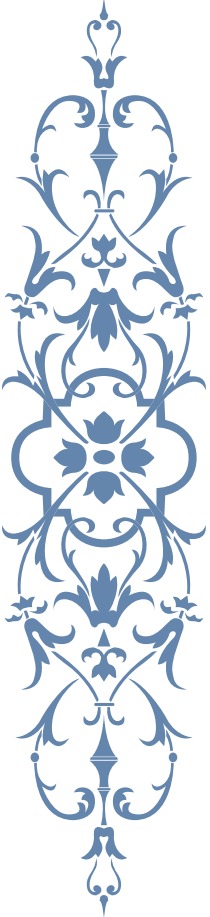
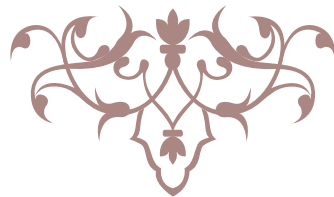
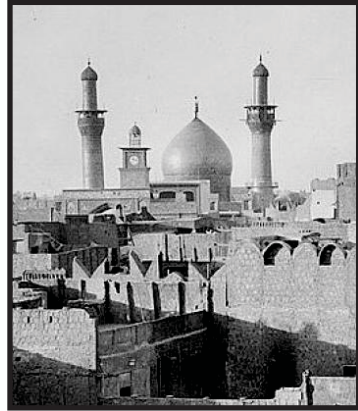


هكذا وصفت من قبل بعض المختصين في هذا الشأن ، إنها السجادة التي أهديت الى العتبة الحسينية المقدسة من قبل أحد محبي أهل البيت عليهم السلام. حيث جسدت في هذه السجادة رسوما مثلت واقعة الطف الاليمة وما جرى من مصائب على الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء وكذلك رسوم لبيت الله الحرام والمسجد النبوي وبقية المراقد المقدسة . وكيف لا تكون كذلك وإذا ما علمنا ان هذه السجادة قد استغرق صنعها ما يزهو على ستة عشر عاماً حيث صُممت على يد أشهر المصممين العالميين ولمدة ثماني سنوات وحيكت على يد أمهر النساجين يدوياً ولمدة ثماني سنوات ايضاً ، وأُستخدمت فيها خيوط الحرير والألوان والاعشاب الطبيعية والتي لا تتأثر بالظروف الجوية وإن طالت لمئات السنين هذه العوامل كلها جعلت من سعر هذه السجادة يناهز المليون دولار. ولما حملت هذه السجادة في ثناياها جراحات ابي عبد الله الحسين وابي الفضل العباس عليهم السلام ولقيا

رحالة زاروا كربلاء

عباس المدني

قام هذا الرحالة بزيارة كربلاء سنة ١١٣٠هـ / ١٧١٧م فوصفها بقوله : (وقد أقيمت شهرين بمشهد مولاي الحسين ، بلدة من كل المكاره جنة كأنها روضة من رياض الجنة، نخيلها باسقات وماؤها عذب زلال من شط الفرات، وأقمارها مبدرة، وأنوارها مسفرة، ووجوه قطانها ضاحكة مستبشرة وقصورها كغرف الجنان مصنوعة، فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة، وفواكهها مختلفة الألوان وأطيافها تسبّح الرحمن على الأغصان ويساتينها مشرقة بأنوار الورود والزهور وعرف ترابها كالمسك ولونه كالكاפור. وأهلها كرام أمثال ليس لهم في عصرهم مماثل، لم تلق فيهم غير عزيز جليل، ورئيس صاحب خلق وخلق جميل، وعالم فاضل وماجد عادل، يحبون الغريب ويصلون برهم ويرهم بأوفر نصيب رحلة فيليب الكرملي : (دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري) (بيروت ١٩٩٦م)



المشاريع الصحية المتطورة تتصدر قائمة الأولويات..

العتبة الحسينية

تقرير: أثير رعد



العتبة الحسينية تواصل إنجاز مستشفى «خاتم الانبياء» للأمراض القلبية

مستمر للمهندس المقيم فهي «البنية الخدمية ومساحتها ١١٠٠ متر مربع حيث تم إنجاز هيكل

طوابق وهي السرداب والطابق الأرضي و ٨ طوابق أخرى، وتم تخصيص السرداب لمعظم الخدمات الميكانيكية والكهربائية وباقي الخدمات الضرورية للمستشفى، وأما الطوابق الأولى فهي الطابق الأرضي والأول والثاني والثالث وهي المستشفى وتحتوي على ٤ صالات عمليات كبرى و ٣ الطوابق الأخرى هي غرف رقود المرضى والطابقان الأخيران السابع والثامن تم تشييدهما لإسكان الأطباء». أما البنية الثانية، والحديث

شاكر ياسر فقد أوضح بان «المستشفى تم تشييدها على مساحة (١٠٣٠٠ م٢)، وتقدر مساحة البناء الكلية (٣٥ ألف متر مربع) بإشراف قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة وينفذ من قبل شركة CCI الكندية». وأكمل حديثه بأن «المشروع يتكون من بنيتين: «البنية الرئيسية وهي المستشفى ومساحتها أكثر من ٣٤٠٠ متر مربع حيث تم إكمال هيكل البنية بنسبة إنجاز تقدر بـ ٨٠٪ وتتكون البنية من ١٠

تواصل العتبة الحسينية المقدسة العمل بإنشاء مشروع مستشفى خاتم الأنبياء (عليه السلام) للأمراض القلبية والاعوية الدموية، والواقع على الطريق الحولي الجديد قرب مقام السيد جودة في محافظة كربلاء. وتعد هذه المستشفى من المشاريع الخدمية والتخصصية التي ارتأت العتبة المقدسة إنشاءها كونها تقدم خدمة إنسانية عالية وتعد الفريدة من (نوعها) في محافظة كربلاء والعراق. وفي حديث مع المهندس المقيم على المشروع؛ ميثم





البنية بنسبة ١٠٠٪ وهي بطور
تكميل اعمال الصبغ وإكساء
الارضيات والواجهات، وتتكون
البنية من الكراج والخدمات
وتضم ٦ طوابق وتنقسم الى
السرداب والطابق الارضي
للخدمات والمضخات والمحولات
والطوابق الأربعة الباقية هو
كراج للسيارات لاستيعاب اعداد
السيارات بما يتناسب مع المعايير
العالمية بواقع ١٤٠ موقفاً، مينا
بأنه» قد تم الفصل بين المبنيين
بشارع بعرض ١٢ متراً مرتبط مع
الخارج بمدخل مستقل تستخدمه
المستشفى بالخدمات ونقل المواد
الداخلية والخارجة منه بانسيابية
عالية دون التأثير على المرضى
او الزوار والحفاظ على الاجواء
الهادئة».

وبين ايضاً انه» تم ربط المبنيين
بجسر للمشاة مزود بجميع
الخدمات اللازمة بمساحة تقارب
٢٠٠ متر مربع لكي تسهل
التنقل بسهولة ورفاهية عالية».

وبالنسبة للتصميم الداخلي
وتوزيع الوظائف يقول المهندس
ميثم شاكر: بأنها «قد وضعت
وفق معايير عالمية صارمة من
حيث سهولة الوصول والتقييم
وتوزيع حركة المرضى والكوادر
والأطباء والمستلزمات والمخلفات
الطبية، وتم تقسيم المبنى من
حيث الوظائف الداخلية الى
أربعة أجزاء وهي طابق تسوية
يضمّ خدمات المستشفى مثل
التعقيم المركزي، الغازات
الطبية، غرف الغسيل والصيدلية
المركزية».

وأما «الطوابق: الأرضي والأول
والثاني والثالث فهي تمثل قلب
المشروع بحيث تضمّ الاقسام
الطبية المختلفة من غرف العمليات
والطوارئ والعيادات الخارجية
والقسطرة والأشعة وغيرها،
فيما تم تخصيص الطوابق
الرابع والخامس والسادس لرقود
مرضى القلب؛ وتخصيص
الطابقين السابع والثامن لإسكان
الكوادر الطبية».

وأضاف المهندس المقيم إلى
أن» مدة تنفيذ المشروع تصل الى
ثلاث سنوات، وتمت مباشرة
التنفيذ في ١٠/١٢/٢٠١٢
والمدة المتبقية هي سنة ونصف
تقريباً، وقد وصلت نسبة العمل
بالمشروع حتى الآن ٣٥٪».

العتبة الحسينية تحفّي ب ٤٧ فائزةً في المسابقة الكتبية

منهن على درجة مئة»، مبيناً بأنه «قد أقيم احتفال لائق بالفائزات وتوزيع الهدايا عليهن».



أجرتُ شعبةُ التبليغ الديني النسوي في العتبة الحسينية المقدسة قرعة المسابقة الكتبية التي تقام كل عام في شهر رمضان المبارك والخاصة بالنساء.

وتهدفُ هذه المسابقة إلى نشر العلوم والمعرفة وإيجاد التباحث في المسائل الفقهية التي هي محط ابتلاء المكلف، ولتتزوّد المرأة المؤمنة بطاقة إيمانية تقربها إلى الله (سبحانه وتعالى) وتبيان ما لدور تعليم الفقه والقرآن من ركيزة أساسية في الدين الإسلامي.

وتحدّث الشيخ علي المطيري مسؤول شعبة التبليغ الديني في تصريحٍ لمجلة «الاحرار» قائلاً: «تتضمن هذه المسابقة الإجابة على (٥٠ سؤالاً) فقهياً من أبواب متفرقة من كتاب «منهاج الصالحين» لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، ووصل عدد المشاركات فيها إلى (١٠٠٠٠) مشاركة حازت ٤٧ فائزةً

العتبة الحسينية تواصل مشروعها القرآني (الألف حافظ وحافظة) في قضاء عين التمر



يواصل مركز (الحجة) لتدريس علوم القرآن الكريم في قضاء عين التمر غربي كربلاء التابع للعتبة الحسينية المقدسة مشواره القرآني لإكمال مشروع (الألف حافظ وحافظة للقرآن الكريم).

وقال الأستاذ سعد عبد الجليل المسلماني المشرف على مركز (الحجة): «بعد التوفيق من الله العزيز الحكيم تم بناء هذا الصرح الذي يتكون من جناحين أحدهما للرجال والآخر للنساء، وطاقته الاستيعابية تصل إلى أكثر من (١٥٠ طالباً وطالبة)»، مضيفاً أن «المركز مجهز بكافة المستلزمات والخدمات التي يحتاجها الطلبة والآن نحن نكمل مسيرة برنامج الألف حافظ للقرآن الكريم والعدد الآن وصل إلى (٣٠٠ حافظ وحافظة) حيث أقمنا أكثر من أربع دورات تعليمية في الفقه والعقائد إضافة إلى تدريس علوم القرآن الكريم، تكملت جميعها بالنجاح».

وفدٌ من العتبة الحسينية يزور ساحات القتال لشحن همم المقاتلين

في حملاتهم القتالية والعمل على مواصلة الدعم اللوجستي لهم».

وأوضح الابراهيمى بأن «هذه الزيارات تتم بتوجيه من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وستكون مستمرة لتقديم الدعم الكامل للقوات الأمنية والمتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا بوجوب الدفاع عن العراق ومقدساته».

صرّح الشيخ فاهم الإبراهيمي، مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية، بأن وفدًا من «قسم الشؤون الدينية يضم عدداً من المبلغين وطلبة الحوزات العلمية توجه إلى المناطق الساخنة في العراق لدعم القوات الأمنية في القطعات العسكرية وهي تخوض حربها المقدسة ضد العصابات التكفيرية.

وأضاف، «شملت الزيارة الاطلاع على أحوال المقاتلين وشد عزيمتهم عبر التوجيهات التوعوية وكذلك مشاركتهم



مشروع (المقلع) يُنتج المواد الإنشائية بمواصفات عالية الجودة لدعم مشاريع العتبة الحسينية

أعلن المهندس فوزي حسن الشاهر المدير المفوض لشركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة إن مشروع المقلع الداعم لمشروع الخبابة المركزية بدأ ينتج المواد الإنشائية من (الرمال والحصى والسييس والجلمود) التي تدخل في أعمال الخبابة ومشاريعنا الأخرى بالإضافة الى انتاج الرمل المغسول الناجح بالفحص المختبري.

وأضاف ان «المقلع الذي تم تأسيسه من قبل العتبة المقدسة يعتبر من المقالع المتطورة في الوقت الحاضر حيث تم اعتماد أحدث الآليات من البلدوزرات والشفلات والحفارات منها الثابتة في المقلع والتي تجاوزت كلفتها (ثلاثة مليارات دينار) اما المتحركة فعددها مفتوح وفي تزايد حسب نشاط الشركة وتوسعها».



مخازنُ العتبة الحسينية المقدسة.. آليات وأعمال متطورة تضمن سلامة المواد المخزونة



السيد صادق الياسري



السيد امجد المحند



تحقيق: حسين نصر

من بين أهم الأقسام الخدمية في العتبة الحسينية المقدسة قسم المخازن الذي يمثل عصباً حساساً عبر توفير الأماكن الجيدة لخزن المواد المختلفة التي تستخدمها العتبة الحسينية في مشاريعها وأعمالها وما تقدمه من خدمات متنوعة للزائرين. بدئ العمل بالمخازن وإن كان بصورة بسيطة وتقليدية؛ بعد تغيير النظام البائد واستلام إدارة العتبة المقدسة، حيث انشئ أول مخزن داخل الصحن الحسيني الشريف والذي كان يسمى بالمخزن (ستين) نسبة إلى رقم الغرفة التي اتخذها العاملون لخزن المواد فيها.

ويوضح السيد صادق سلطان الياسري؛ رئيس قسم المخازن بأن «عملية الخزن المتطورة بدأت فعلياً في عام ٢٠١٠ حيث تم تأسيس قسم المخازن وذلك للتوسع والنمو والحاصل في كافة اقسام العتبة الحسينية المقدسة حيث كان هناك تطور واسع مما حدا بالإدارة ان تشرع في تأسيس هذا قسم المخازن، والعمل على إنشاء مخازن متطورة وبمواصفات عالمية تستخدم لمختلف أنواع المواد اللازمة». ويكمل حديثه، «يضم القسم شعباً مختلفة تختص كل واحدة منها بعمل معين، ومن بينها الشعبة الإدارية وشعبة الوقود والزيوت التي تختص بخزن الوقود وتضم محطات متعددة وهي محطة الحي الصناعي ومحطة السيد اسماعيل ومحطة العطاء التي سيتم



بها، فيما يعمل مخزن البطانيات وعلى مدار (تسعة أشهر متواصلة) بتوزيع البطانيات على الزائرين الوافدين ومن ثم يتم غسلها وتعقيمها وإعادة خزنها لاستخدامها في وقت آخر، ويزداد عمل هذا المخزن في الزيارات المليونية حيث يتم توزيع عشرات الآلاف من البطانيات على الزائرين». أما «مخزن المواد الغذائية فقد تم انشاؤه نتيجة التطور الكبير الحاصل في قسم المضيف والمضائف الأخرى في مدن الزائرين هذا الموضوع جعلنا نفكر في تأسيس مخزن للمواد الغذائية بمواصفات عالمية لتأمين حاجات قسم المضيف

من المواد الغذائية سواء الجافة او غيرها». وبالنسبة «لمخزن الكتب» قد تم تأسيسه حديثاً وذلك لتطور مركز البيع المباشر للكتب»، وعلى «مستوى مخزن السجاد» فيحتوي على السجاد الصناعي بالقياسات المختلفة ويتم خزنها بطرق متطورة للحفاظ عليها من الضرر، وتعويض العتبة المقدسة بما تحتاجه من سجاد». وبين الياسري» بالنسبة لشعبة مخازن الامام السجاد (عليه السلام) في منطقة هور السيب قرب قنطرة السلام، تتكون من مخزنين رئيسيين هما مخزن المواد الانشائية ومخزن المواد المستهلكة حيث يقوم مخزن المواد الانشائية باستلام المواد

افتتاحها قريباً، إضافة إلى افتتاح مستودع كبير لخزن الوقود في طريق النجف في الأيام المقبلة». وبين الياسري إن «شعبة مخازن السيد إسماعيل تختص بالمواد حيث فيها مخزن السجاد الصناعي ومخزن المواد الغذائية ومخزن الكتب ومخزن تجهيزات العاملين ومخزن البطانيات والمفروشات ومخزن للمواد الكهربائية، موضحاً بأن «من ضمن الفوائد المهمة لعملية التخزين هي الحفاظ والاحتفاظ بالمواد المخزنة لحين الحاجة إليها، ولذلك هناك فوائد وأهمية اقتصادية للمخازن تكمن في توفير هذه السلع في أي وقت تحتاجها أقسام العتبة الحسينية المقدسة». وتابع الياسري «بالنسبة لمخزن المواد الكهربائية يقوم برفد كل ما تحتاج اليه اقسام العتبة الحسينية المقدسة بالمواد الكهربائية، حيث يتم تجهيز المخزن باستمرار





الانشائية من داخل أي مادة تأتي من خارج البلد ومن خارجه سواء التي ترد الى مخازننا من إيران او الإمارات او غيرها، حيث ان

المخزن هو استلام الهدايا والنذور، وبالنسبة لمخزن المواد المستهلكة يقوم باستلام كافة المواد التي يتم استهلاكها في الاقسام وتسلم إليهم بمستندات أصولية وهنالك لجان تقوم بفرز هذه المواد وفرز المتضررة عن الصالحة والتي يمكن الاستفادة منها في العتبة المقدسة، بينما يتم بيع المواد التي لا تحتاجها في مزادات

التي يختص فيها هذا المخزن هو استلام الهدايا والنذور، وبالنسبة لمخزن المواد المستهلكة يقوم باستلام كافة المواد التي يتم استهلاكها في الاقسام وتسلم إليهم بمستندات أصولية وهنالك لجان تقوم بفرز هذه المواد وفرز المتضررة عن الصالحة والتي يمكن الاستفادة منها في العتبة المقدسة، بينما يتم بيع المواد التي لا تحتاجها في مزادات

علبية وتوفير المال قبل بيعها». أما عن الأعمال التي يتبعها قسم المخازن للحفاظ على المواد المخزونة، يبين السيد أمجد حيدر الخنا؛ معاون مسؤول قسم المخازن بأن «الإجراءات المتبعة في حفظ الأصناف المخزونة في مخازن العتبة الحسينية المقدسة هي مجموعة الإجراءات التنظيمية والفنية والتي تهدف الى





سلامة المواد وذلك من خلال اختيار ظروف الخزن الملائمة لكل مادة فمثلاً يتم فحص كل مادة غذائية مختبرياً في مخازن المواد الغذائية في مختبرات العتبة المقدسة قبل تسليمها الى المضيف ويتم تأمين ظروف الخزن المناسبة من تبريد او تجميد او ظروف اخرى لكل مادة غذائية وغيرها». وتابع المحنا «أما في مخزن السجاد اليدوي فإجراءات الحفظ ضد حشرة العثة التي تتغذى على مادة الكارتين البروتينية الموجودة في ألياف الصوف الحيوانية المصنّع منها السجاد، فعند استلام اي سجادة من قسم الهدايا والندور تجرى عليها الفحوصات الحسية من قبل أمين المخزن والعاملين من احتمال الاصابة او وجود يرقات الحشرة ويتم تنظيفها بالمكنسة الكهربائية وبعد ذلك يتم تعريض السجادة الى الشمس لمدة ساعة او اكثر حسب درجة حرارتها لاجراء عملية الوقاية من اليرقات والبيوض والفطريات والأحياء المجهرية الأخرى ويتم إدخالها للمخزن الذي تم احكامه بدرجة الحرارة والرطوبة ودرجة الإضاءة التي لا تؤثر على ألياف السجاد». وأشار المحنا إلى «أن عمليات الخزن تتطلب آليات متطورة للحفاظ على المواد المخزونة كل على حدة، ومنها البطانيات والمواد الكهربائية والمواد الغذائية ومحاوله توفير الظروف والأجواء المناسبة للحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة والاستفادة منها دائماً».



تنصيب ساعة ألمانية المنشأ في العتبة الحسينية تحمل مواصفات ساعة مكة المكرمة

تقرير: ضياء الاسدي

تم انجاز ٥٠٪ من العمل وان المشروع لن تعترضه اي من الموعات والعمل قد سار لاستكمالها في موعده المحدد.

الجدير بالذكر ان مشروع تنصيب الساعة هو جزء من مشروع توسعة الحائر التابع للعتبة الحسينية والتي تسعى من خلاله العتبة المقدسة والقائمون على إدارتها الى تقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام الذين يفدون الى مدينة كربلاء لزيارة قبلة الاحرار وابي الثوار الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

مع تقدم بسيط الى الأمام من الموقع السابق مايقارب ١٥ مترا تقريبا عن الموقع السابق حتى يتسنى للزائر مشاهدتها عن بعد وستكون من أفضل المناشئ العالمية وتحمل نفس المواصفات والتقنيات للساعة الموجودة في مكة المكرمة.» من جهته قال السباك فلاح حسين علي لمجلة «الاحرار» «: باشرنا للعمل لنصب الهيكل الأولي للساعة من مادة حديد الصلب والذي يحمل مواصفات عالية لمقاومة الظروف الجوية والتي يبلغ قطرها (١٧٥سم) (مربعة الشكل) وبنفس القياسات للساعة القديمة اذ

بإنشاء الساعة الجديدة والذي سيكون موقعها في باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) والتي يبلغ ارتفاعها الكلي ١٠ أمتار مربعة مقسم على جزئين الجزء الاول يبلغ ارتفاعه ٦ أمتار أما الجزء الثاني والذي سيكون أشبه بمنارة او قبة سيكون بارتفاع ٤ أمتار.»

واضاف محسن: « ستكون الساعة مشابهة للساعة القديمة وفي نفس الموقع وبنفس المواصفات والأبعاد مع وجود بعض التغييرات البسيطة على الإطار الخارجي للساعة وذلك عن طريق استخدام الكاشي الكربلائي

ضمن مشروع توسعة الحائر التابع للعتبة الحسينية المقدسة باشرت الكوادر الفنية والهندسية في شركة «ارض القدس» الهندسية بتنصيب ساعة في باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) مشابهة للساعة الموجودة في مكة المكرمة .

وحول هذا الموضوع التقت مجلة «الاحرار» المهندس المشرف على مشروع توسعة الحائر ومدير شركة ارض القدس الهندسية المهندس علي حسين محسن حيث قال: «باشرت كوادر الشركة منذ مدة قريبة وبإشراف العتبة الحسينية المقدسة

مركز الحوراء زينب (عليها السلام) يحيي ذكرى استشهاد الإمام الصادق عليه السلام



انطلاقاً من قول الامام الصادق عليه السلام (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا)، أحيأ مركز الحوراء زينب (عليها السلام) المناسبات الخاصة بالأئمة الاطهار (عليهم السلام) من ولادات ووفيات من خلال إقامة مسابقات تهدف الى نشر ثقافة أهل البيت وتسليط الضوء على حياتهم، وما يجهله الناس من معلومات عن سيرتهم العطرة.

المسائية في المخيم الحسيني) أهمية هذه المسابقة بالقول « كانت سبباً في زيادة المعلومات وتقويم سلوك المنتسبات وهن في موقع العمل وخاصة انهن في تواصل مباشر مع الزائرات ويتعرضن لمختلف الاسئلة وبذلك تتمكن المنتسبة من إجابة الزائرات بكل ثقة ودون تلكؤ، ونرجو الاستمرار بهذه المسابقات لانها تنعكس ايجابا على واقع العمل فيكون بإخلاص اكبر حيث تستذكر المنتسبة خلال عملها ما عناه الإمام من اجل إبقاء الدين الإسلامي الى يومنا هذا». أما الأختُ (فائزة عبد علي منتسبة في حفظ النظام) فقد قالت « هذه المسابقة حفزتنا على التعرف على الكثير من الأمور التي لم نكن نعرفها من قبل، والشيء الأهم فيها انها تكون تزامناً مع المناسبة الخاصة بالإمام عليه السلام والحمد لله الذي هيا لنا هذه الفرصة للتعرف أكثر على حياة الأئمة، ولم تقتصر الفائدة علينا فحسب بل انها وصلت الى أطفالنا وباقي المنتسبات اللاتي لم يشاركن بها». واختتم لقاءنا مع الأخت (نداء محسن التي تبلغ من العمر ٥٨ سنة مبلغة في شعبة التبليغ الديني) حيث قالت « جئت للاشتراك لأجل إدخال الفرحة على قلب مولاي الحجة المنتظر وأنال رضاه من خلال تعرفي على حياة جده الإمام الصادق عليه السلام، وقد أمضيت الليل سهرًا من اجل ذلك، حيث تعرفت على بعض المعلومات التي لم اكن اعرفها مسبقاً فاشكر العتبة الحسينية ومركز الحوراء الذي اتاح لنا هذه الفرصة الثمينة ونرجو الاستمرار على إقامة هذه المسابقات لأنها ضرورية جداً ».

وحول ذلك أوضح السيد (سعد الدين هاشم) مدير مكتب الامين العام قائلاً « من بين نشاطات مركز الحوراء الثقافية إقامة مسابقات عن الأئمة الاطهار (عليهم السلام) هدفها تعريف المشاركات بمعلومات عن حياة الأئمة المليئة بالعبر لتكون منهجاً لهن يسرن عليه في حياتهن العامة وأثناء أدائهن لواجبهن في العمل، تتمثل بطرح مجموعة من الأسئلة عن حياة الإمام وذكر بعض الوصايا والأحاديث المنسوبة له عليه السلام، ولاحظنا ان هذه المسابقات تساهم بزيادة المعلومات للمنتسبات لمواجهة اي سؤال يتعرضن له من الزائرات» وأضافت مسؤولة المركز (المهندسة سارة محمد) قائلة : «في كل مناسبة تمر علينا من ولادات الأئمة عليهم السلام او وفياتهم نسعى لان يكون لمركز الحوراء دور في إحياء تلك المناسبة من خلال إقامة مسابقة خاصة لمنتسبات العتبة الحسينية، وبدئ هذا العمل بناء على توجيهات المشرف العام على المركز السيد (سعد الدين هاشم) للقيام بكل ما هو جديد ومثمر من اجل توعية المجتمع وزيادة الرصيد الثقافي لهم حول حياة الأئمة الاطهار، وذلك بأسلوب جديد يهدف الى ترسيخ المعلومات ونشرها بين محبي أهل البيت عليهم السلام، فكانت البداية في شهر شعبان المعظم إحياء لولادات الأقمار المحمدية، ثم إحياء ذكرى ولادة كريم اهل البيت الحسن المجتبي عليه السلام في شهر رمضان المبارك وهذه المسابقة لإحياء ذكرى استشهاد مولانا الصادق عليه السلام». من جهتها بينت الاخت (اميرة علي حسين مسؤولة الوجبة

الحرفُ والمهنُ القديمة تجسّد ذكر الآباء والأجداد وتعبّر عن حضارة الأمة وتاريخها العريق

تحقيق: قاسم عبد الهادي



محمد رسول المطيري



عبود احمد حسن



لكن هذه العملية لم تنجح بسبب عدم قدرتها على السير في الأراضي الزراعية والرملية والطينية».

أما لقاءنا الآخر فكان مع محمد رسول المطيري صاحب محل تجارة ومهني قديم؛ حيث تحدث عن موضوع المهن الشعب القديمة قائلاً: بأن «أقدم الأنواع اليدوية على الأرجح هي الأشياء الخشبية التي قام بصنعها البشر بألة حادة من الحجر، إذ اعتمد إنسان ما قبل التاريخ على العمل اليدوي لتوفير ما يحتاج إليه لعدم وجود الآلات وظل هذا العمل المصدر الوحيد لصنع الأشياء منذ آلاف السنين».

واضاف: «عملنا سابقاً بصناعة المراوح اليدوية (المهفة) والتي قل استخدامها بالوقت الحاضر، ولها أنواع وأحجام ومنها (العربي والعجمي)، وكانت مدينة كربلاء ولا تزال مشهورةً بصناعتها»، مبيناً «لدينا صناعة أخرى وهي (التبليية) التي تستخدم بعملية صعود النخيل، وتتكون من عدة أقسام وهي الظهر والذنب والحبل الذي يقوم بالربط بين الذنب والظهر» منوهاً بالقول «مهما زاد التطور وازدهرت الصناعات لم يكتشف أية وسيلة لصعود النخيل سوى التبليية وهي الطريقة الوحيدة والأزلية وتستمر مع استمرار النخيل، والبعض اخترعوا الرافعات لصعود النخيل

هذه المهن والذي تحدث قائلاً: «أواصل العمل في مهنة الجريد ومنتجات سعف النخيل منذ ما يقارب الخمسين عاماً بعد ان ورثتها من آبائي وأجدادي الذين كانوا يعملون بها وهذه المهن يعود تاريخ صناعتها الى مئات السنين حيث اشتهر فيها العرب القدامى، ولدينا عدة صناعات منها (الطبيكية) التي تستعمل في صناعة الخبز ولها عدة أنواع منها ما يكون على شكل خوص فقط ومنها ما يكون مغلفاً بالإسفنج، وايضا لها قياسات مختلفة، تتكون هذه الطبكية من الحلفة والخوص ويتم صناعتها بواسطة بعض المختصين ولها أسعار مختلفة».

تعدّ الحرفُ والمهنُ القديمة التي تمارس في الوقت الحاضر تجسيداً لعمل الآباء والأجداد في الماضي حيث تراث الأمة وحضارتها القديمة التي شيدها الإنسان القديم يدويًا وعبرت عن النشاط الإبداعي له، وفي العراق فقد اشتهرت مدن الوسط والجنوب بهذه الأعمال اليدوية التي لا تزال قائمة ليومنا هذا رغم التكنولوجيا الحديثة والتطور الحاصل في المجتمع؛ غير أننا لا نخفي حقيقة أمر انقراض بعضها بسبب التطور كما قلنا.

ولتسليط الضوء أكثر عن هذه المهن والحرف القديمة التقت مجلة (الاحرار) الحاج عبود احمد الخفاجي احد مزاولي

وأحجام مختلفة، أما بالنسبة (للحَب) فهو يستعمل لتبريد الماء ولأغراض زراعية أخرى، وفيما يخص الشربة فهي تستعمل لشرب الماء وكذلك للتبرك داخل المنازل وخاصة في نهاية شهر صفر حيث يمارس العراقيون طقوسهم المعروفة وكسرها أمام المنزل، وتستعملها المرأة الحامل في بعض الأحيان للشرب منها ولها ميزة خاصة ومهمة في علاج أمراض السرطان، وتستعمل أيضاً لزراعة الورود بفصل الربيع، ولهذه العملية أجهزة خاصة بها وهي أجهزة بسيطة وقديمة ولكنها مهنة مباركة لأنه كان يستعملها نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام).

ومهما تطرقت الشجون والأحاديث عن المهن الشعبية القديمة؛ إلا أن لها وقعاً كبيراً في نفوس المهتمين بأصحاب التراث والأعمال الشعبية العراقية القديمة وهو ما يعيد الأمل لدى البعض في جدية العمل بهذه الصناعات حتى وقتنا الحاضر.

الحديث عن المهن الشعبية القديمة وأهميتها، متحدثاً عن مهنته الخاصة قائلاً: ان «هذه المهنة تشتهر بها المحافظات الجنوبية من العراق لأنها تنسجم مع واقعهم الريفي وهي على عدة أشكال مختلفة منها (التنور والحَب والشربة) ويتضمن عملنا مرحلتين، الأولى تقوم بإحضار الطين وتخيمه ومزجه وتسمى هذه العملية بالخدمة (خدمة الطين) بعد ان يتم إخراج الحصى والطين الخشن منه ووضعها على شكل مجاميع صغيرة قرب «الجرخ» الخاص بعملية الفخار وبصورة دائرية وبعدها يتم وضعه لفترة معينة تحت الشمس، والمرحلة الثانية يتم صناعة الرقبة الخاصة بهذه الآلة ومن ثم تركيبها مع الجزء الأول وتسمى هذه العملية بالاستئصال».

أما التنور والحديث مستمر لعزير الهر فله «ميزة خاصة تعود الى طعم الرغيف المصنوع فيه وهو ما يسمى بـ (التنور البرام) وهو من الأمور التي ورثناها من الآباء والأجداد وله عدة قياسات

واضاف «يتضمن عملنا عدة مراحل، أولها القيام بعملية تفصال الجريد وقطه حسب الطول المطلوب باستخدام (الساطور) ومن ثم تنظيفها عن طريق السكين ومن بعدها تتم عملية التعيين بواسطة المعلم واخيراً عملية الثقب بواسطة (المدكة والمزرف) لتظهر الجريدة بقياسات متساوية».

وجاء في حديثه: «أعمل في هذه المهنة منذ ما يقارب العشرين عاماً بعد ان ورثتها عن أبائي وأجدادي الذين كانوا يشتهرون بها، أما في الوقت الحالي فقد قل الطلب على هذه المواد التي نقوم بصناعتها عما كان عليه سابقاً نظراً للتطور الحاصل في المجتمع ولكن ما زال بعض الناس مستمرين على شراء هذه الآلات والتي يعتبرونها ذكراً لهم وتمجيداً لأبائهم وتراثهم الشعبي».

وكان آخر المتحدثين هو الحاج عزيز حميد الهر صاحب محل لصناعة الفخار، حيث استقبلنا بحفاوة عالية وشاركنا زملاؤه

مجال صنع العتلات الخشبية لسكاكين النخيل والآلات الزراعية اليدوية عن طريق الرند الكهربائية والمبرد حيث يتم استيراد الخشب من محافظة بغداد وله أشجار خاصة منها الصفصاف والنارنج والتكي ولدينا حرفة أخرى هي الغريل الذي يستعمل لغرلة الرمل المستخدم في أعمال البناء».

أما أكثر ما يحزن المطيري مثل غيره من الحرفيين بأن «التطور الحاصل في المجتمع اثر سلباً على عملهم في الوقت الحاضر لان الكثير من الناس بدأت تستعمل الآلات التي يتم استيرادها من الخارج إضافة الى زيادة دخلهم المادي واستغنائهم عن الأدوات التقليدية».

واستمر حديثنا مع الحرفيين والتقينا خلال تجوالنا في أسواق المدينة المواطن عماد صافي كاظم صاحب محل لصناعة الأقفاص، حيث قدم شرحاً وافياً عن عمله فقال: «نتعامل بجريد النخيل بعد إزالة أوراقه او ما يسمى (الخصوص) بالتعبير المحلي، ويستعمل القفصاص (صانع الأقفاص) في عمله نوعين من الجريد (الأخضر واليابس)، وكذلك لدينا مهنة (سفّ الخصوص) وهي من المهن الشعبية القديمة التي في طريقها الى الانقراض بسبب منافسة الحديث لها، وتعتمد هذه المهنة على الخصوص الذي يتألف من أوراق جريد النخيل، ويصنع منه المهفة اليدوية والحصير والسفرة والأواني الخصوصية بمختلف أنواعها وأشكالها».



أدب

حديثٌ مع تلعر

نجلاء الموسوي

في الأرض قد أفل الضياء الأشهب
وعلى جنازته المواضي تلعبُ
وعلى دمي الاطفال رعبُ يركبُ
قتلٌ وتهجيرٌ ومالٌ ينهبُ
لابدَّ يوماً من جروحي اتعبُ
في أذنه ثغر المدافع يطربُ
في زهو عمر من صباحهم شيبوا
حتى استبيحت أعرافنا والمذهب
ان المزارات الشريفة تخربُ
واليوم في سنجار وتنعى زينب
من مرقد ومنازة قد خربوا
منك الطيوب الى المحبين تسرب
هي شهقة أحياء بها وأعذب
اصبو إليك من للصبابة يحسبُ
ماءً فاني من قروحي اشربُ
للنازحين يضيق رحبُ سبب
قتل النصاري والضغائن تكتب
ويعود عصر السبي حكماً يضربُ

الليلُ يبكي والمجرة تنحبُ
لا تسألوا ان الحبيب مخضبُ
أنعى اليكم قتل كل براءة
قد ذقتُ من بؤس الحياة مريه
ما قد خلقت من الحديد وإنني
تلعر احكيك طفلاً يافعاً
تلك الشباب تغيّرت ألوانهم
تلك الحضارات العظام تناثرت
ذبحوا المصاحف في المساجد أعلنوا
بالأمس في الحدباء ينعى يُونسَ
واری معالمك العريقة هدمت
تلعر قد كان عهدك ان أرى
لك صورة في مؤق عيني رسمها
ويهزني الشوق الرديف صبابة
لا تحسبوا الماء الذي اروى به
قد ضاقتنا الرحب الفسيح وطالما
ويزيدني فعل الدواعش حسرة
وتباع في سوق الفواجر امرأة

الكتلُ والكتنُ

التلجُ ولزوق الوسخ بالشيء ،
قوله مستوزيا أي منتصبا مرتفعا ، قال
أبو زياد الكلابي المستوزي المنحني يقول
الرجل لصاحبه مالك مستوزيا لا تدلو ،
قال المهلب المستوزي المنتصب قال وحكى
أبو عمرو الشيباني المستوزي الذي ليس
بمطمئن كالمستوفز وقال أبو الحسن الأثرم
سألت أبا عمرو الشيباني عن المستوزي فقال
هو النافر والشكير الشعر الضعيف والشكير
أيضا الشعار الصغار تحت الكبار ، كتن أي
لزق به أثر خضرة العشب .

الحروف تتصارعُ في مجمرة أسرار عظمتك

حيدر عاشور العبيدي

عجزتُ ان اخط بقلممي كل ما صنعته
على ارض كربلائك وبدأت (أهلوس)
في غايات الحدس واكتب الحروف من
مجمرة الأسرار وأصابعي تتصارع وتندب
حظها الرديء كيف لا يكون لها نصيب
وافر في قربك وتكتب عشق الروح فيها
لك... توسعت آلامي وسيف الدهر
يقايضني في بهجتي، والموت الأسود
أظافره في عنقي وهو يدنو لمحاربتك
لجهله بقدرتك ، فتعطل زمامي وبدأ
قلبي قصة عشق أسطورية وعانقت
أهاتي ضوء القمر... قم يا سيدي
فقد كبرت عذاباتك وأنت تقرأ زوارك
ومواليك وعاشقيك وقد احرقهم التراب
فيك ووطئتهم الحوافر لكنهم لم يموتوا
من أجلك ويبحثون فيك من يفك
أسرهم ويعيدهم باسمك الى من حيث
يناجونك .

عجزتُ ان اخط بقلممي أوجاعي وروحي
انتزعت كل أوجاعها وهي تصب ألمها
انها متدفقة بلا توقف ولا تستعير الفرحة
الا لتكمل حزنها في عمق غور القلب
لا يعلمها إلا هو وحده ويفسر عظمة
الشجن الذي ترسله للنفس التواقه
لسماع كل ما يقال عن عظمتك يا
سيدي يا غريب الغرباء... تكررت
الأقوال وتزايدت الأحداث حتى بات
الأمر يقينا ساري المفعول في أي وقت
وهذا ما برهنه زوارك الهائمون على
مدار السنة في رحاب ضريحك ينتظرون
أن يلمحوا الضوء على قبرك الشريف .

عجزتُ أن اخط بقلممي إنني أعرفك
وتعبت أصابعي العشرة من الاحتراق بحثا
عن قرب موضع قد التمس فيه اعترافي
بمعرفتك بيقين يزهر عقلي ويفرح قلبي
ويسعد روحي... وبدأت أشك جادا في
قدرتي على التحمل وحروفي نهضت
من سواكنها تحرق خلايا الروح أناشيد
الخوف في مدينة الحزن وهي تفتش
عن أجنحة للبقايا المتراكمة من الصمت
في أروقة الجسد... تعلم سيدي إنني
ابحث عنك في كل ركن من أركان
حضرتك الشريفة يتراءى لي إن أولادك
جميعهم فيها والغائب المنتظر قد رسم
النجاة من الحياة من حضرتك فكل
الشواهد تعلن وجودهم وجدوك بأسباب
ومسيبات... أينما اجلس حديث عن
كرمك الذي فاق كل الحدود، وأعطى
صكوك الغفران للزائرين القادمين من
عبر الحدود وهم عارفون حقلك ويودون
معرفتك أكثر في سد حوائجهم ومنحهم
الإذن في التواصل مع الحياة الفانية بقدر
يمكنهم من رؤيتك في عالم الغيب
والشهادة... نسمع ونرى ماترك عن
كثب تلك الباكستانية نهضت بعد ان
عجز أطباء الدنيا بأسرهم أن يجعلوها
تتحرك وذاك الشباب القادم مشاء يردد
اسمك وما ان استقبل باب قبلك حتى
تمزقت كل ملابسه وهو يصرخ باسمك
يا شهيد يا غريب يا عطشان... الكثير
من رؤى الصدق تحققت على أرضك
الطاهرة بصدق .

موسوعة الخلود

شعر- رحيم الشاهر

يحو الخلود وانت قطبٌ معلنٌ

برضا السماء مسدّدٌ ومؤمنٌ

مثيرة ما خفت منهم تطعنٌ

وكذا الشريفُ يطاله من يجبنُ!

أسدٌ وتلك كلابهم تتعرنُ!

وجدوك سيفاً بالعدالة يقرنُ

فقدوا المروءة فانبعثت تطمئنُ!

سجدوا على التزييف لما أذعنوا!

واليوم آلاف القلوب تهوّنُ!

أخطو لرأسك والرماحُ تدونُ!

والضلعُ فيك مهشمٌ لي موهنُ!

زهراء فقدك في الأصالة معدنُ

ابدأ فذكرك في القلوبِ مدونٌ

بتلاوة الأحرارِ نجمٌ ساطعٌ

أطلقتها بحكاية الصمت المريب

طعنوك من كل اتجاهٍ طعنةٌ

كثروا عليك كما الكلابُ تكالبت

اعطيتَ درسا للطغاة فلو بغوا

فقدوا الفضيلة فانبعثت تجيدها

ركعوا الى الدينار لما خيروا

بالأمس آلاف السيوف تحاوشت

يا روعة المعنى بأي قصيدة

وبأي حرفٍ أدعي متشاعراً

وبأي زهراء أداري لوعتي

أئمة اللغة العربية

الأخفش: أحد عشر شخصاً نحوياً عرفوا بهذا الاسم أشهرهم أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أحد شيوخ سيوه.
سيبويه: أربعة أشخاص: أشهرهم إمام العربية عمرو بن عثمان بن قنبر.
ثعلب: اثنان: أشهرهما أبو العباس أحمد بن يحيى.
نظويه: اثنان: أشهرهما إبراهيم بن محمد بن عرفة.
ابن دريد: اثنان أشهرهما أبو بكر محمد الحسن الأزدي.
الأعلم: اثنان أشهرهما يوسف بن سليمان الشتمري.
ابن يعيش: ثلاثة أشخاص أشهرهم موفق الدين بن يعيش الحلبي.

مدح الصمت وذم الكلام

مما روي من القصص في تراثنا العربي على ألسنة الحيوانات، في مدح الصمت وذم الكلام إن برغوثاً وبعوضة اجتمعا وتفاخرا فقالت البعوضة للبرغوث: «إني لأعجب من حالي وحالك!! فأنا أفصح منك لساناً وأرجح ميزاناً، وأوضح بياناً، وأكبر منك شباباً، وأكثر طيراناً، ولي في بحر العبودية سباحة، وفي ساحته ساحة، ومع هذا كله فقد أحاط بي الخضوع وحرمني الجوع الهجوع، وأنت على علاتك في جميع حالاتك تأكلين وتشبعين، وفي نواجم الأبدان ترتعين».

فقالت البرغوث: «نعم!! أنت بين العالم مظننة، وعلى رؤوسهم مدننة وطول لسانك سبب حرمانك!! وأما أنا فالتلطف بضاعتي، والصمت صناعتي وإنما توصلت إلى قوتي بسكوتي!!».

نادي الكتاب في كربلاء يقيم أمسية (القانون الدولي والعمليات الارهابية)

متابعة: ضياء الاسدي



اقام نادي الكتاب في محافظة كربلاء المقدسة أمسية حملت عنوان (القانون الدولي والعمليات الارهابية)؛ حاضر فيها الباحث قيصر المسعودي، وقدمها نصير شنشول على حدائق نقابة المعلمين في المحافظة. امتدت الامسية لأكثر من ساعتين تناول فيها المحاضر مصطلح الارهاب الدولي كونه من المصطلحات العابرة للحدود منذ أحداث 11 أيلول عام 2001، حتى أن الأمم المتحدة وضعت ضمن اهم أولوياتها تناول المسعودي فيها عدة محاور منها المشاكل القانونية لتعريف الإرهاب، وكيفية تجريم الإرهابيين، ومحاربة تمويله، وتجفيف منابعه، بما فيها عمليات غسل الأموال التي تعد العنصر الأكثر تمويلاً للإرهاب ومن جانب آخر تحدث المحاضر عن اشكال الارهاب مصنفاً اياه على ضوء مرتكبيها، قائلاً: هناك ارهاب دولة على مواطنيها، وعلى دولة اخرى، وإرهاب جماعة تقوم بالإرهاب بتمويل نفسها او من خلال السرقة. . بمعنى ان هناك ارهاباً دولياً ومحلياً. واختتم الباحث قيصر المسعودي محاضرتة مبيناً أسباب الارهاب، وانتشاره: إن هناك ارهاباً طائفيًا، وإرهاباً عنصريًا بسبب الاختلاف المذهبي والعرقى، والإرهاب السياسي، وهذا الاخير الاكثر انتشارا في العالم حالياً. يذكر أن الأمسية حضرها جمهور من مثقفي المدينة، وشارك فيها العديد من الأدباء والإعلاميين، منهم رفعت المنوفي والدكتور عباس التميمي والباحث عبد الهادي البابي والروائي علي لفته سعيد والكاتب فرقد عز الدين والاعلامي ستار الكركوشي والناشط محمد طوفان وآخرون.

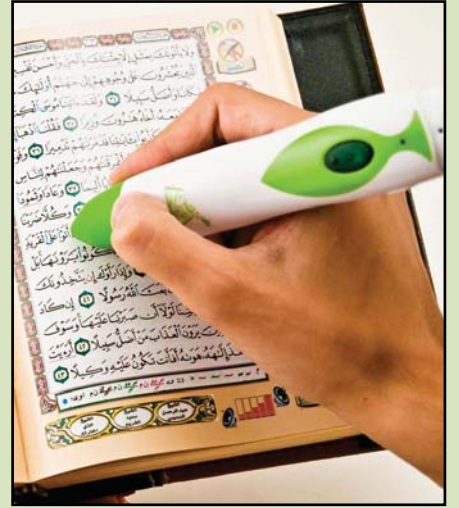
علوم القرآن

بقلم: فراس الزوبعي

وسائل تربوية لتعليم الأبناء القرآن

تعدُّ عملية غرس حب القرآن في قلوب الأبناء من الأمور الصعبة، ومما يساعد المربي على أدائها بيسر التنوع في استخدام الوسائل التربوية والحرص على التجديد فيها بما يتلاءم مع شخصية الأبناء. ومن هذه الوسائل:

- * استخدام الوسائل السمعية والمرئية مثل الكاسيت والحاسب الآلي، وغيرها من وسائل العرض مثل الفيديو.
- * تعليم الأبناء بواسطة مؤثرات صوتية وضوئية، مثل استخدام شاشات العرض وغيرها.
- * كتابة ما يتم حفظه في لوحات بخط جميل والاحتفاظ بها في مكان خاص بالطفل أو تعليقها على الجدران.
- * توفير برامج المحفّظ الآلي وتعليم الأبناء عليه، ليدخلوا في الوقت الذي يناسبهم.
- * ابتكار وسائل تتحدى الأولاد لبيدلوها أقصى طاقة لهم، ولكن تكون بالترغيب لا بالترهيب، مثل عمل رحلة بعد حفظ كل جزء من القرآن الكريم.
- * استخدام مقدار حفظ القرآن ميزان للتفضيل والتمايز بين الأولاد في بعض الأوقات وليس في كلها.
- * عمل لوحات شرف يكتب فيها اسم كل فرد ومقدار ما يحفظه من القرآن الكريم.



وإنّا له لحافظون..

يثير البعض بين آونة وأخرى وخاصة (الكتاب المرتزقة) موضوع (تحريف القرآن) وبأنّ المصحف الذي بين أيدينا ليس هو القرآن الذي أنزله الله (سبحانه وتعالى) على صدر رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله) وإنما هنالك تلاعب في أعداد السور والآيات والحذف

وإضافة والتقديم والتأخير في الآيات القرآنية وهو ما يتعدّ جداً عما صرّح به المولى القدير بعدم قدرة أي أحد من البشر على تحريف هذا الكتاب الكريم حيث قال: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ). وللأسف الشديد فهنالك من يحسبون على الإسلام

يحاولون إثارة مثل هذه الفتن التي لا يراد منها إلا تهديم الأمة الإسلامية بمعول أعدائها التكفيريين والصهاينة الذين يعزفون على وتر إثارة مثل هذه الموضوعات الحساسة، وكيف يمكن أن يتم تحريف القرآن الكريم وهو ذاته الذي قرأه الأسبقون ومنذ النبي (صلى الله عليه وآله) وحتى

يومنا هذا، خصوصاً وإننا لم نجد أي تصريح لأحد علماء الدين (الشيعة) بتحريف القرآن (والعياذ بالله) وإن كان هذا موجود فعلاً فلماذا يتم السكوت عليه، بينما الأمر واضح جداً فالقائلون بتحريف القرآن هم الغراب الناعم من أعداء الإسلام.

مشاركة: عبد الستار العبدلي

هل ثقف القرآن الكريم على آداب المجلس؟

لم يترك الإسلام شأنًا من شؤون الحياة إلا ووضع فيه تعليماته ودعوته للتكامل وهكذا كان القرآن الكريم يشير في كثير من المواضع إلى الآداب الإسلامية في المجلس ومنها آداب التحية والدخول إلى المجلس وآداب الدعوة إلى الطعام وآداب التكلم مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وآداب التفسح للأشخاص القادمين خصوصاً ذوي العلم (يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم). النجوى كما ورد في الحديث الشريف عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك يحزنه).

الحاج بدري الغزالي الحلي

القرآن الكريم يرثي الحسين

بما أن أهل البيت (عليهم السلام) هم ثاني الثقلين وصنو القرآن الكريم، فلا بد أن يشير كتاب الله العزيز إلى مكانة وعظمة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) ويذكر الناس بهم على مرّ القرون والأحقاب، وهو ما نستطيع ان نستخلصه في إشارة بعض الآيات القرآنية وذكرها للإمام الحسين (عليه السلام) وورثته أيضاً.

الآية الأولى: في بيان خروجه من المدينة وهي قوله تعالى: «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله»، فعن أبي عبد الله (عليه السلام) انها نزلت في علي وجعفر وحمزة وجرت في الحسين (عليهم السلام)، وفي بيان ذلك فإن علياً وجعفرًا وحمزة، قد أخرجوا من ديارهم، وقتلوا ولا ذنب لهم، ولا حق لأحد عليهم، الا انهم قالوا: ربنا الله عز وجل، واستقاموا على ذلك، ولكن قد جرت جريانا خاصا في الإمام الحسين (عليه السلام)، فانه أخرج من دياره، واخرج من كل مقر، ولم يبق له مقر ولا مفر، حتى انه قال: لو دخلت في حجر هامة من هوام الأرض لاستخرجوني حتى يقتلوني. ثم قُتل قتلا خاصا، وظلموه هو وأبناؤه ونسأؤه وأطفاله وأصحابه وأنصاره ظلما خاصا، بل وجرى ذلك على شيعته من بعده إلى يومنا هذا، وهو الذي ظهرت فيه قدرة الله تعالى لنصره.

الآية الثانية: في مجمل بيان شهادته ومكانه وحالاته، وهي قوله تعالى «كهيعص»، كما ورد في حكاية زكريا (عليه السلام) لما أوحى إليه بقضية كربلاء، وإهلاك يزيد للعترة الطاهرة، وعطشهم وصبرهم.

الآية الثالثة: فيما نادى الله تعالى به عند قتله، وهي قوله عز وجل «يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»، فعن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: يعني الحسين بن علي (عليهما السلام)، فهو ذو النفس المطمئنة الراضية المرضية.

الآية الرابعة: في طلب ثأره في الرجعة، وهي قوله تعالى: «ومن قُتل مظلوماً»، فعن أبي جعفر (عليه السلام)



قال: هو الحسين بن علي (عليهما السلام) قُتل مظلوماً «فقد جعلنا لوليه سلطاناً»، قال: وليه القائم (عجل الله فرجه الشريف).

بقلم: جعفر الحسيني

لقائات

في حوارٍ مع المؤلف والسيناريست التركي (أحمد تورغوت) كيف يمكن إعادة اكتشاف حياة الإمام الحسين عليه السلام؟

حاوره: أحمد القاضي



الكلام عن حياة الإمام الحسين (عليه السلام) ليس بالأمر السهل والمين ومهما توجد هناك من مؤلفات وكتب تحوي أعظم المزايا والمحن الشاقة التي عاناها الإمام الهمام (عليه السلام) الذي أحيا بها الإسلام ورفع راية الحق التي كانت له فضائل جمة في يوم العاشر من محرم الحرام، فإننا لم نصل الى المعنى الحقيقي من قضية سيد الشهداء (عليه السلام) وواقعة الطف... فحديثنا اليوم كان عن كاتب وسيناريست تركي من مواليد مدينة «ملطية» (١٩٧٥) ومقيم في اسطنبول، يكتب بأسلوب راقٍ وعذب، ومؤلف أول كتاب تركي يتحدث عن شخصية وحياة الإمام الحسين (عليه السلام) منذ خروجه من المدينة المنورة وحدث واقعة الطف الى الأحداث التي جرت يوم الأربعاء، عُرفت الرواية بأجزائها الثلاثة تحت مسمى «شهيد العشق» ... في هذا الحوار مع الكاتب والسيناريست التركي «أحمد تورغوت» سنحاول ان نرسم صور الإبداع المتميز الذي استخدمه الكاتب متطلعين معه نحو أهم الاحداث المعبأة بصور الإنسانية الخلاقة التي ذكرها في روايته.

دائماً تقول إلي «يا ولدي اذا نسيت تنسى لا تنس كي تنسى» وأنا لا أنسى وأملّي أن لا أنسى».

الاحرار: كيف كانت بدايتك مع التأليف والكتابة وأين؟

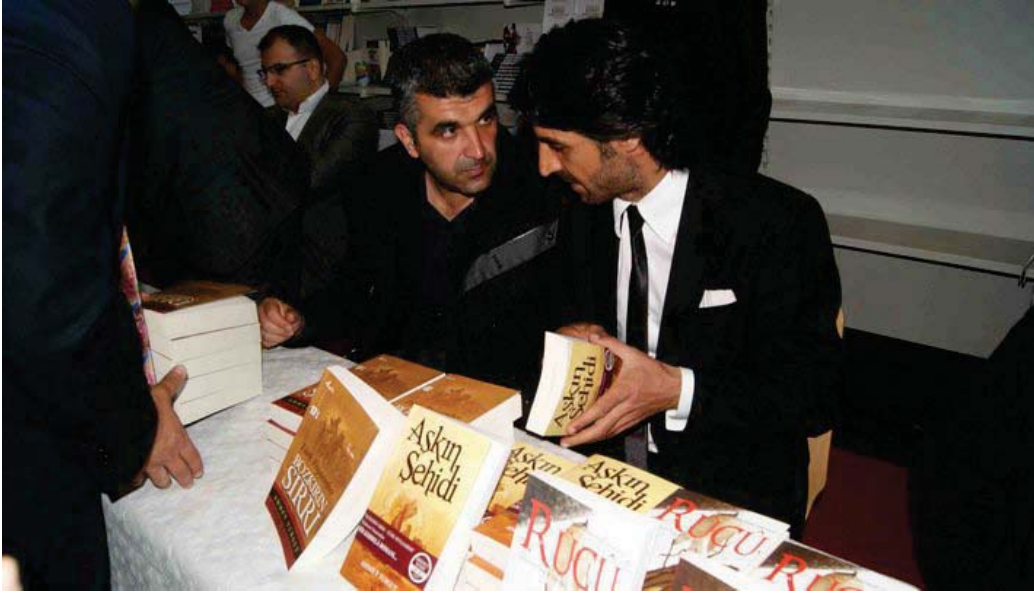
الكاتب: كانت بدايتي مع النص الدرامي لتكون تجربتي الأولى في المسلسل التركي «وادي الذئاب» الذي اشتهر مؤخراً في الأوساط العربية، وبعدها ألفت العديد من

ان الحسين (عليه السلام) دخل قلوب كل الأديان دون استثناء .. فليبق النواصب في غيهم وحقدهم .. فكان كبارنا لا يشربون رشفه ماء دون ذكر سيدي شباب أهل الجنة (عليهما السلام) .. في عائلتي عرفت آل بيت الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأنا حالياً أحاول ان انقل ما تعلمته الى أولادي، فكانت جدتي

من شهر محرم وبدؤوا بالبكاء، وسألت لِمَ هذا البكاء والصراخ أجنبي احد الحاضرين بالمأتم... ان في هذا اليوم تفتت كبد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) .. فعرفت من هو «يزيد» لعنه الله الذي ابكى وأدمى وجرح قلوب المسلمين على مختلف ألوانهم وأطيافهم وأديانهم،

الاحرار: بداية تحدث لنا عن حياة «أحمد تورغوت»؟

الكاتب: نشب خلاف بين أولاد الحي في «ملطية» وانتهى بالعراك لان احد الأولاد ذكر كلمة «يزيد» التي حينها كنت لم اعرف معناها الحقيقي ومغزاها وماذا تعني لأنه كان عمري حينها يبلغ ست سنوات... وبعدها بأيام اجتمع الاهل والأقارب في اليوم العاشر



الكتب وحصلت على العديد من الجوائز المهمة.. ومنذ ان بدأت بالكتابة أحسست في داخلي برغبة شديدة بالكتابة عن كربلاء وأهل البيت (عليهم السلام)، وان الى اليوم ما من احد ذكر كربلاء كرواية أو قصة وكنت دائماً أقول بيني وبين نفسي، انتظر حتى يصبح عمرك أربعين سنة لأن الإنسان في هذا العمر يكون عقله ناضجاً وبالغا ويكتمل تفكيره، زرت جوامع المذهب الجعفري والتقيت الكثير من المتدينين في تركيا لكي أعرف على الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)... وفي احد الأيام كنت أشاهد التلفاز وكان مقدم الإخبار يكرر نفس العبارات، بان المقام الشريف للإمام الحسن العسكري (عليه السلام) الموجود في مدينة سامراء العراقية قد انفجر وتهدم ووقوع عدد من الشهداء وبان المقام الشريف المستهدف هو للشيعة.. ففضبت وأخرجت لان المرقد المقدس ليس فقط مزارا للشيعة بل هو مكان شريف ومقدس عند كل المسلمين والمكان الذي قصف هو لأحد أولاد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وان كل الأديان هناك مشترك بينهم وهو **الإمام الحسين (عليه السلام)** الذي عاش الألم والأوجاع والمأساة التي عاناها من قبل الظالم يزيد وانه بلاء لكل المسلمين.. فبعد مشاهدتي لهذا الخبر فوراً باشرت بكتابة

رواية «شاهد العشق».
تورغوت: الحسين (عليه السلام) دخل قلوب كل الأديان دون استئذان.. فليبق النواصب في غيهم وحقدهم

الاحرار: تحدث لنا عن كتابة رواية «شاهد العشق»؟
الكاتب: دون شك ان فترة الكتابة كانت صعبة جدا ولكن إذا كان الموضوع الإمام الحسين (عليه السلام) وكربلاء، حينها نعيش أحاسيس تؤثر فينا أكثر من التعب، وعندما كنت اكتب الرواية خسرت ١٥ كيلو من وزني وتضاعف الشيب في راسي وأنا في عز شبابي.. ان ثلث الرواية مأخوذ من واقع تاريخي و٣٥٠ صفحة من أصل ٤٧٠ هي من صنع الخيال وهذا مزيج بين الخيال والوجدان، وفي كل كلمة توجد مسؤولية ومحاسبة ذاتية ولكنها في النهاية تبقى رواية وثلاث أرباع القصة هي من صنع الخيال.. في حين يجب علينا ان نذكر ان نفعت

الذكرى بان الإمام الحسين (عليه السلام) اماماً لكل بدون استثناء فرواية «شاهد العشق» جذبت جميع الناس على اختلاف أديانهم وان مئات الالوف قرؤوا الرواية وطبعت في السنة الأولى (١٢٠ ألفاً) وبعدها طبعت منها (٣٠٠) ألف وفي سنة ٢٠١٢ كانت الرواية من بين الكتب العشرة الأولى في تركيا وترجمت الى (اللغة الفارسية والاوردية والأذربيجانية)، وسوف تطبع باللغة العربية عن قريب، وقد ألفت الرواية على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى تحدثت عن حياة الإمام الحسين (عليه السلام) في تسعة وتسعين يوماً وأسميتها «شاهد العشق».. المرحلة الثانية «سفير العشق» وتحدثت عن قضية السيدة زينب (عليها السلام) من اليوم الأول الى اليوم العاشر من عاشوراء... الأخيرة سميت «سجاد العشق» التي تتحدث عن الامام السجاد (عليه السلام) وخروج السبايا من الشام حتى وصولهم الى كربلاء في يوم أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) من شهر صفر.. حيث أوضحت في الرواية ان احدث كربلاء وواقعة الطف في مخيلتي كالصلاة وهي (قيام الإمام الظالمين، وركوع السيدة زينب عند استشهاد الإمام (عليهما السلام)، وسجدة الإمام السجاد (عليه السلام) في عبادته وتحمله لهذه المأساة التي جرت... ورأيت الإمام الحسين (عليه السلام) كالصلاة وهذه الاحداث الثلاثة من (القيام والسجود والركوع)، تجسد ثلاث صور وتكون كلمة واحدة من ثلاثة أحرف وهي (أدم).. كنت اهتم جدا بتعليق القراء ولكن أكثر ما أفرحني هو في اليوم الذي كنت أوقع فيه الكتاب أتى إلي الناس حاملين الكتاب لأوقعه وسألت عن أسمائهم ولاحظت ان اسم إحدى الفتيات هو زينب والثانية عائشة وكذلك اسم مرتضى وعثمان وكلهم أتوا مع بعضهم.. وأنا بين كل هذا

أجنداث خارجية مجندة في نشر الفساد والحقد والطائفية والتي يستفيد منها دول عظمى وكبرى . . فهؤلاء خلقوا فتنة بين طائفة وأخرى وبين الطائفة نفسها فهناك أشخاص ينتمون الى نفس الطائفة غير متفاهمين وغير منسجمين فيجب ان نقضي على هذه الفتنة ونعبر عنها بالعائلة الواحدة وان نتصالح مع رب العالمين وان نكون يدا واحدة على مختلف ألواننا ومذاهبنا ولغاتنا وقومياتنا وجنسياتنا لكي تصبح الأرض دار سلام ومحبة» .

كلام أخير تضيفه:

ان الإمام الحسين الغالي وأهل بيته (عليه السلام) فتحوا صدورهم لنا ويوجد خير في كل الصعوبة وهذه الآية تجلت معهم وأنا نحتاج الى الأخلاق والعلم والدراية الموجودة فيهم أهل البيت (عليهم السلام) لأنهم أولاد خاتم الأنبياء وسيد الأوصياء .

وإبطالها هم الامام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام) الذي واجه أطفى خلق الله وأفسدهم في الدنيا . .

الاحرار: كيف وجدت كربلاء بالحسين (عليه السلام) وهل زرتها من قبل؟

الكاتب: لولا الإمام الحسين (عليه السلام) لا وجود لكربلاء المقدسة التي تعتبر أرثا وصرحا اثريا وسياحيا وحضاريا جميلا، وهذه المرة الثالثة التي ازور بها كربلاء حيث حصلت على مجموعة من الجوائز ومن أهمها جائزة مهرجان ربيع الشهادة الذي يقام من قبل الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية حول تأليف رواية «شهد العشق» .

الاحرار: ماهو ردك على الحركات السلفية الوهابية لنشر الطائفية في العالم الإسلامي؟

الكاتب: الفتنة الطائفية موجودة في العالم لان لها

تورغوت: بسبب حبي للحسين (عليه السلام) اشتعل رأسي

شيبا وانا في عز شبابي

الاحرار: برأيك من هي الشخصية التي تعد رمزا للوفاء والشهامة وكيف ترى كربلاء ولماذا؟

الكاتب: يوجد هناك رموز لأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم وهناك رموز لكل حدث تاريخي . . . اما الرموز التي أثرت بي جدا هي رموز عاشوراء، ورمزها هو أبو الفضل العباس (عليه السلام) الذي استشهد من اجل جلب الماء الذي وعد به عيال الحسين (عليهم السلام) .

نحن بالإجماع نرى كربلاء على أنها إجرام ووحشية ولان هناك صفحات بيضاء وإبطالها «علي بن الحسين وزينب الكبرى والابنة فاطمة» (عليهم السلام) فتعتبر كربلاء رمزا دينيا وحضاريا واثريا على مر الأجيال والعصور

أعجبتني فكرة تجمع الناس من كل الجهات حول فكرة اهل البيت (عليهم السلام) وكربلاء والمناقشة حول موضوع «شهد العشق» .

الاحرار: برأيك كيف كان حال السيدة فاطمة الزهراء (عليه السلام) في يوم عاشوراء؟

الكاتب: وصلنا الى آخر يوم من الرواية وهو يوم عاشوراء وحسب كتب التاريخ بدأت الاستشهاد في يوم عاشوراء قبل الظهر وشهادة الإمام الحسين (عليه السلام) كانت بعد الظهر وكنت استعد لأكتب . . . وعندما كنت في السجدة أصلي ركعتين وكنت دائما أفكر باستمرار بالسيدة الزهراء (عليها السلام)، اقشعر بدني وكنت أصلي واردد هذه الكلمات «يا أمي الزهراء في ذلك اليوم تفتت كبدك قطعة قطعة وانا أقف جانبا أشاهد فقط امسك قلمي بيدي وأحاول ان اكتب بضع كلمات أنا لا اعرف ماذا افعل عندما تسأليني ماذا فعلت انا قد أموت قد انتهي من خجلي انا لم يحترق قلبي أنت من احترق قلبها . . وبعدها بساعات قليلة ابلغوني ان أخي توفي عدت الى السجدة وقالت أمي قلبي يحترق انا حزين من اجل أخي وأنت احترق قلبي على كل اهل البيت (عليهم السلام) انا فقدت أخي واشعر بنار في داخلي . . . وقلت لامي الزهراء الان فهمت لو بشكل بسيط لقد شعرت ما شعرت به الحمد لله» .



الصدق

من اهم مقومات الاعلام الناجح



ان المرجعية العليا في النجف الاشرف هي الملجا الوحيد لمن يريد استرداد حقوقه عندما يعجز الاخرون عن استرداده وهي التي تتميز بالعدالة وهذا جعلها محط احترام وتقدير كل الطوائف والملل من داخل العراق الى خارجه وما تقوم به الشرق الاوسط وغيرها من الوسائل الاعلامية المعادية فانه لا يؤثر على مكانتها بقدر تأثيره على مكانتهم .

لاحظوا عبارة (لا جدل انه ليس من حقها) بينما كانت عبارة الشيخ الكربلائي (ولا جدل ان لها الحق). اضافة الى تغيير كلمة سيعيق الى سيعوق .

اضافة الى ذلك عنوان الخطبة بتحذير السيد السيستاني للسنه والكرد فقد كتبوا (السيستاني يحذر السنه والاكرد من سقف المطالب العالي مع بدء العد التنازلي لتشكيل الحكومة) ، بينما سماحة الشيخ لم يشر الى اي كتلة لا من بعيد ولا من قريب وفي نفس الوقت لم يحذر بل اشار الى معوقات تشكيل الحكومة وهذا المنطق سليم وصحيح .

شروطاً لمشاركتها في الحكومة ، ولا جدل ان لها الحق في ذلك من حيث المبدأ ، ولكن ينبغي ان يعلم ان رفع سقف المطالب والشروط يعوق تشكيل الحكومة».

بينما نشرت جريدة الشرق الاوسط السعودية هذه الفقرة كالاتي «وأضاف (يقصد الشيخ الكربلائي): «يجري الحديث بأن كل كتلة من الكتل قد قدمت مطالبها ووضعت شروطاً لمشاركتها في الحكومة ، ولا جدل أنه ليس من حقها في ذلك من حيث المبدأ ، ولكن لتعلم أن رفع سقف المطالب والشروط سيعوق تشكيل الحكومة».

النزاهة والصدق من اهم مقومات الاعلامي الناجح واذا ما انحرف عن الصدق الى التحريف والكذب فانه يكون محل سخط الله عز وجل وانبيائه واوليائه قبل قرائه ، وللأسف الشديد هنالك وسائل اعلام معادية للعراق لا تتورع من الكذب والتحريف وبين ايدينا دليل على احدي صور التحريف لخطبة الجمعة الثانية التي القاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الصحن الحسيني الشريف يوم ٨/٢٢ والعبارة التي نالها التحريف هذا نصها «يجري الحديث بأن كل كتلة من الكتل السياسية قد قدمت مطالب ووضعت

مقالات ومشاركات

وما آفة الأخبار إلا روايتها

حادثة مسجد مصعب بن عمير مثالا

مشاركة: عبد الله آل راضي

قال الشاعر العربي القديم بما يجسد حالنا في حادثة مسجد مصعب بن عمير التي تضاف الى مئات بل آلاف الفواجع التي أصابت العراقيين جراء الإرهاب التكفيرى: وكنا كحريق الغاب .. نخبو ساعة ونير ساعة، وحادثة مسجد مصعب بن عمير التي راح ضحيتها سبعون مصلياً في بيت من بيوت الله لم تراع فيه حرمة المسجد. ولم تراع فيه حرمة النفوس المصلية والأرواح البريئة، فماذا يعني ذلك؟ ولماذا هذا الانفعال وخط الأوراق ونحن العراقيون قد دُفنا مرارة الإرهاب وعرفنا بصماته ونوعية جرائمه وطريقة تنفيذها، فلماذا ننسى كل ذلك ونرمي بعضنا بعضا بما يجعل عدونا المحترف للموت المجنون يحقق ما يريد من زرع الكراهية بيننا التي يريد أعداؤنا أن تصبح دائمة ويقتل بعضنا بعضا وأشد القتل هو الفتنة وأشد الفتنة عندما نفقد الثقة ببعضنا عندها ينطبق علينا قول الشاعر الذي وصف الانفعال الجمعي كحريق الغاب الذي تسعره الرياح ويستعصي على الخمود والانطفاء. ما قرأناه لأقلام تقطر سما هو أمضى على النفس من وقع الحسام المهند مما يجعل أصحابها ساعة شر

وشؤم مستطير بل هم شر البرية، فمن منا من لا يعرف بصمات داعش والتكفيريين الجبناء في استهداف المصلين من مسجد حي القاهرة في بغداد الذي راح ضحيته عشرات طلاب الجامعة، ومن منا من لا يتذكر جرائم الانتحاريين التكفيريين على مراكز تطوع الجيش والشرطة في بغداد والمحافظات. ومن منا من ينسى جرائم الانتحاريين في مجالس العزاء التي توزعت على الأنبار ونيوى وديالى وبغداد وبابل والبصرة . اذا كنا نعرف كل ذلك وبلدنا ممتحن بالإرهاب التكفيرى الذي قتل علماء أهل السنة بالشام

داخل المساجد ومنهم العلامة الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي. فلماذا نتهم بعضنا بعضا ونترك الجناة يفرحون بهذا الاتهام؟، فأن وجود خلافات بين الأطراف السياسية لا يعني أن نضيع بوصلة الفرز بين الحق والباطل التي وضعها الإمام علي (عليه السلام) وهي أربعة أصابع أي المسافة بين العين والأذن. أرحموا العراق الجريح وكونوا أبناء بررة يداوون الجراح ويقربون بين النفوس لينالوا مرضاة الله وحب الوطن لأن حب الوطن من الدين. ودمتم لكل قول رصين «الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

بالوحدةِ ورصّ الصفوف تسقط المؤامرة

عبد الستار جابر الكعبي

يمرُّ مجتمعنا في هذا الوقت العصيب بمرحلة عاصفة من المتغيرات في نواحي الحياة العامة، ومن الصعب التحكم والسيطرة عليها وحيث اننا خلقنا على حياة الفطرة التي فطرنا الله تعالى عليها وعلى المعتقدات الاسلامية والتقاليد العربية، وبما اننا نعيش اليوم مرحلة خطيرة على وشك الانتقال من نظام الحياة الاسلامية الى نظام عالمي ومن ثم اصبحنا امام نظام عولمي كبير عابر للحدود مفروض علينا رضينا بذلك اختيارا ام رفضنا فانه يؤخذ منه قهرا بالرضا او بقوة السلاح، وهذا ما يسمى بالعلاقات الدولية او ما يسمى لدى دول الاستكبار العالمية (بمفهوم الشراكة) الاقتصادية او الاستراتيجية، وبالرغم من حركة التغيير السريعة في نظام الحياة في مجتمعنا فنحن لا نزال نراوح في مكاننا ونشعر وندرك مدى الهفوة الكبيرة التي تفصلنا عن ادراكنا للتطور العالمي، ونقول مع الاسف الشديد اننا لا ننظر الى ذاتنا نظرة الطموح والارادة والقيمة والاختيار فنجعل منها حالة من الموازنة والموازرة بين عالمنا والعالم المتسلط الا في بعض المستويات الضعيفة كالترفيهية والادارية وغيرها. وان ما يواجهه مجتمعنا اليوم هو التحدي الجديد الشامل بحد ذاته من الاستكبار العالمي وذلك في اعادة الخلق والبناء الداخلي والخارجي لديومة كيانهم ولتأهيل جيل جديد لعصر جديد وللمجتمع جديد يحمل شعار الاعور الدجال وعبادة الشيطان، وهذا التحدي يتطلب منا تحولات سريعة وعميقة ومدروسة على اعلى المستويات والوسائل والآليات كي يتفاعل معها المجتمع، وهذا الدور يمكن ان تلعبه المؤسسات الدينية والثقافية والاجتماعية ويكون لها الدور البارز في تغيير البنيات والقدرات العقلية بما يعث داخل مجتمعنا وافرادنا حيوية قوية تنمي فيهم روح الاجتهاد والابتكار والمبادرة والتعاون والتفاهم وتجعل اناط الافراد وعلاقتهم ومعرفتهم وقدرتهم على ادراك وادراج ما يدور حولهم من تحديات، كما تقع المسؤولية على عاتق المؤسسات التربوية والتعليمية ايضا ليس في مستوى التعليم والتأهيل العلمي والتقني وحده بل عليها زرع بذور الوعي الديني والوطني والتوعية بالمخاطر المحدقة بالمجتمع، واذا اردنا ان نساير التحولات العالمية في المجتمعات المتقدمة علينا ان نسايرها في تقدمها العلمي والتكنولوجي لا في اللهو وضياع الوقت والفرص، وينبغي ان ننجح في تجديد ذوات انفسنا في تطبيق ما جاء به القرآن الكريم من العلم والحكمة وما ورد من السنة النبوية الطاهرة وما امرنا به ائمتنا المعصومون (عليهم السلام) ويكون الرد على التحدي الشيطاني بهم (صلوات الله عليهم) والتفريق والتمييز بين اهداف الدين الاسلامي الحنيف وبين اهداف وسياسات ونظم الشيطان الاستكبارية وما يقوم به الدواعش من القتل والتهجير وهدم قبور الانبياء والاولياء والاعتداء على حرمة المقدسات والاعراض دليلا على حجم المؤامرة على الدين وعلى الانسانية وهذا يتطلب منا الوحدة ورص الصفوف بوجه الاعداء ونزعتهم الهمجية..

القارات السبع

والإمام علي (عليه السلام)

مما هو ثابت في علم الجغرافيا ان مكتشف الأمريكيتين الشمالية والجنوبية هو الاسباني (كرستوف كولمبس) وبذلك عرفت القارات السبع (بعد ان كانت خمس قارات مكتشفة: آسيا - اوربا - افريقيا - استراليا - قارة القطب الجنوبي) الا ان من اشار الى وجود القارات السبع هو الامام علي (عليه السلام) بقوله: (والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على ان اعصي الله في نملة على ان اسلبها جلب شعيرة ما فعلت) والأقاليم السبعة هي القارات السبع.

مشاركة: خالد غانم الطائي

الوسوسة

عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): تجاوز الله لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تنطق به او تعمل. (تنبيه الخواطر ص ٣٦٠)

لكل قلب وسواس فاذا فتق الوسواس حجاب القلب نطق به اللسان واخذ به العبد، واذا لم يفتق القلب ولم ينطق به اللسان فلا حرج. (كنز العمال خ ١٣٦٩)

من وجد من هذا الوسواس فليقل آمنت بالله ورسوله ثلاثاً فان ذلك يذهب عنه. (كنز العمال خ ١٢٤٥).

عن محمد بن حمران قال: سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن الوسوسة وان كثرت فقال: (لا شيء فيها، تقول: لا اله الا الله). (اصول الكافي ج ٢ ص ٤٣٤)

عن محمد بن مسلم، عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله هلكت، فقال له (صلى الله عليه وآله): اياك الخبيث فقال لك: من خلقك؟ فقلت: الله، فقال لك الله من خلقه؟ فقال أي والذي بعثك بالحق لكان كذا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك والله محض الايمان. (اصول الكافي ج ٢ ص ٤٢٥)



ما يدلُّ على عصمة أئمة أهل البيت

«فإنهم لن يُخرجوكم من باب هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلالة»

إعداد: علي الشاهر

ليس في أدبيات الشيعة الإمامية القول بأن أحدهم اجتهد فإخفاً، وإنما يؤمنون باثني عشر إماماً جميعهم معصومون ويتوجب إطاعتهم وإتباع أوامرهم فهم مختارون من الله (سبحانه وتعالى) ومنزهون عن كل خطأ، فهل فيه ما ينافي القرآن والسنة؟ أو ما يقول العقل باستحالته؟ أو ما يشين الإسلام ويُسيء إليه؟ أو ما يُنقص قدر النبي أو الإمام؟ كل هذه الأسئلة يجيب عليها سماحة العلامة الدكتور محمد التيجاني السماوي في كتابه القيم (لأكون مع الصادقين) والذي نتناوله ضمن صفحة (حوار الكتب).

يقول الله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ)، فإذا كان المؤمن التقى يعصمه الله من مكاييد الشيطان إذا حاول استفزازه وإضلاله، فيتذكر ويبصر الحق فيتبعه، فما بالك بمن اصطفاهم الله (سبحانه وتعالى) وأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً؟، ويقول تعالى: (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ

نفسه يقتضينا أن نعتقد بعصمة الأئمة بلا فرق». وللإجابة على الأسئلة المطروحة لنبدأ البحث في استقراء القرآن الكريم، حيث يقول تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)، فإذا كان إذهب الرجس الذي يشمل كل الخبائث، والتطهير من كل الذنوب لا يفيد العصمة، فما هو المعنى إذن؟

يقول التيجاني بأن «الشيعة الإمامية يعتقدون بأن الإمام كالنبي يجب أن يكون معصوماً من جميع الرذائل والفواحش ما ظهر منها وما بطن، من سنن الطفولة إلى الموت، عمداً وسهواً، كما يجب أن يكون معصوماً من السهو والخطأ والنسيان؛ لأن الأئمة حفظة الشرع والقوامون عليه، حالهم في ذلك حال النبي، والدليل الذي اقتضانا أن نعتقد بعصمة الأنبياء هو

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ



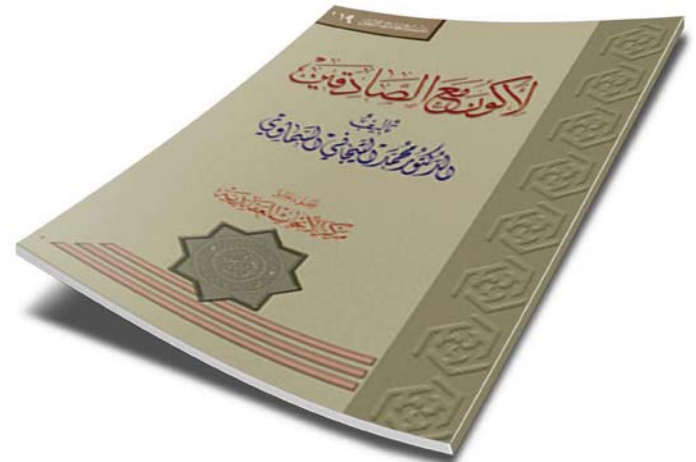
وقوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ)، كما قد استدلل الفخر الرازي في كتابه على عصمة الأنبياء ص ٣٠ بهذه الآيات على وجوب عصمة الأنبياء، ثم قال: «لا يقال الاصطفاء لا يمنع من فعل الذنب، بدليل قوله تعالى: (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمَنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمَنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ)؛ وقد قسّم المصطفين إلى الظالم والمقتصد والسابق، لأننا نقول الضمير في قوله: (فَمَنْهُمْ) عائد إلى قوله: (مَنْ عِبَادِنَا) لا إلى قوله: (الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا)، لأن عود الضمير إلى أقرب المذكورين واجب». والذي يؤيد كون الآية بالتفسير الشيعي اضطراب أهل السنة في تفسيرها؛ لأنهم أرجعوا ضمير (فمنهم) إلى الوارثين، ومن جانب آخر فسّر الظالم لنفسه بالكافر، فيكون الكافر وارثاً للكتاب، وهذا لا يمكن الأخذ به، ولأجل ذلك قال القرطبي في تفسيره بعد ذكره الآية: «فيه أربع مسائل: الأولى هذه الآية مشكلة؛ لأنه قال عز وجل: (اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا) ثم قال: (فَمَنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ)، وقد تكلم العلماء فيها من الصحابة والتابعين، حيث قال النحاس: فمن أصح ما روي في ذلك؛ ما روي عن ابن عباس (فَمَنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ) قال: الكافر...».

وبما أن الكافر لا يمكن أن يكون وارثاً للكتاب؛ لأنه يجحده وينكره، فلا بد من أن تكون الوراثة لأناس مطهرين مصطفين من الله سبحانه وتعالى، وأولئك هم أهل البيت عترة النبي (صلى الله عليه وآله). وبعد القرآن الكريم فإليك ما ورد في السنة النبوية قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يا أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي»، وهو كما نقرأ صريحاً بأن الأئمة من أهل البيت معصومون أولاً؛ لأن كتاب الله معصوم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو كلام الله، ومن شك فيه كفر.

ثانياً: لأن المتمسك بهما «الكتاب والعترة» يأمن من الضلالة، فدل هذا الحديث على أن الكتاب والعترة لا يجوز فيهما الخطأ. وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنما مثل

أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق»، وهو كما نرى صريحاً في أن الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) معصومون عن الخطأ، ولذلك يأمل وينجو كل من ركب سفينتهم، وكل من تأخر عن ركوب سفينتهم غرق في الضلالة.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «من أحب أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربي، وهي جنة الخلد، فليتل علياً وذريته من بعده، فإنهم لن يخرجوكم من باب هدى، ولن يدخلوكم في باب ضلالة»، وهو كما نرى أيضاً حديث صريح في أن الأئمة من أهل البيت - وهم علي وذريته - معصومون عن الخطأ؛ لأنهم لن يدخلوا الناس الذين يتبعونهم في باب ضلالة، ومن البديهي أن الذي يجوز عليه الخطأ لا يمكن له هداية الناس.



الأسرة النموذجية

أبنائنا.. محبة ومسؤولية



حثَّ الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله) على الزواج والإنجاب لأنَّ هذا يشكل ضماناً واستمرارية للبشرية، وقد ورد أنه من سعادة المرء أن يكون له ولد صالح يبقى بعده، يفى عنه الدين ويقضي عنه الصلاة والحج، ويهدي إليه ثواب الأعمال، فالولدُ الصالح هو ضماناً للمرء بعد موته.

ولقد أكد الإسلام على قوامية الحبِّ في العلاقة بين الأهل والأولاد بحيث يبرز الوالدان المودة والرحمة نحو أبنائهما، إلى حدِّ التصابي، فقد ورد عن النبيِّ (عليه الصلاة والسلام): «من كان له صبيٌّ فليُتصَّب له». وروي أيضاً أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يقبل الحسن والحسين (عليهما السلام)، فاستغرب أحدُ الأشخاص تصرُّف النبيِّ قائلاً: إن لي عشرة أبناء ما

يحبُّ أن تعدلوا بين أولادكم حتى في القَبْلِ».

هكذا تنصَّرف إذا أردنا أن يكون لنا أولاد صالحون ليكونوا عوناً لنا في الدنيا وذخراً في الآخرة. وهناك أولادهم دُخْر لأهلهم في الآخرة حتى قبل موت الأبوين، وهم الشهداء. فمن المعروف عندنا أن الشهداء يُرزقون حقَّ الشفاعة، فعندما يُوتى بالشهيد إلى باب الجنة يقف ويقول: لا أدخلها إلا وأبواي معي. فالشهداء في ثقافتنا هم دُخْر لأبائهم يوم القيامة، وعزٌّ وكرامة لهم في الدنيا، فطوبى لرحمٍ حمل بهؤلاء العظماء وهنيئاً لأصل تفرَّع منه هذا الغصن المثمر إيماناً وتضحيةً وعزاً وشفاعةً.

ومستقبلهم، ثم لا بدَّ من العناية بالأولاد صحياً وجسدياً، فضلاً عن إطعامهم واكسائهم، فيوم القيامة سُنْسال عن هذه الأمور كما نُسأل عن صلاتنا وصيامنا. كما وإن لا بدَّ من العدل بين الأولاد، فلا يجوز تفضيل ولد على ولد في المعاملة، فعن الرسول (صلى الله عليه وآله): «اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم»، حيث سُنْسالون عن التمييز بين أولادكم، وقد يؤدي ذلك إلى معاص وانحرافات وأحياناً إلى جرائم، ويمكن أن يتحوَّل ذلك إلى حسد بين الإخوة فيكيد بعضهم لبعض فعن النبيِّ (عليه الصلاة والسلام): «ساووا بين أولادكم في العطية، فلو كنتُ مفضلاً أحداً لفُضِّلَت النساء». وعنه أيضاً: «إن الله تعالى

قبَّلْتُ واحداً منهم قَطُّ، فغضب الرسول حتى التمع (تغيَّر) لونه، وقال للرجل: «إن كان الله قد نزع الرحمة من قلبك فما أصنع بك؟ من لم يرحم صغيرنا ويعزِّز كبيرنا ليس منّا». ومن الأمور الهامة مسؤولية تربية الأولاد وتعليمهم وإصلاح اعوجاجهم إذا اعوجَّوا، وذلك بمحادثتهم وإقناعهم وليس بالضرب، بل بالإفهام، وكذلك بالقدوة الحسنة؛ أي أن يكون الأب والأمَّ قدوة في البيت، فيتأثَّر الولد بسلوك أهله وعاداتهم، وكذلك بأخذ الأولاد إلى المساجد وتعليمهم الصلاة وتعويدهم على الصيام منذ صغرهم، وتعليمهم القرآن واصطحابهم إلى مجالس العزاء؛ فإن لهذا كله تأثيراً كبيراً في تنشئة الأولاد

هوس جمع الشهادات

اضف الى ذلك بعض المناهج التدريسية لا تنطبق والواقع بحيث انه عندما ينجح في هذه الدروس فانه لا يجد لها ارضية صحيحة كي يطبق مفردات دروسه على ارض الواقع .

وبالرغم من كل هذه المعوقات هنالك من لديه الهوس بجمع الشهادات وحتى باختصاصات مختلفة بحيث انها تظهر حاملها بانه ذو اطلاع واسع بمختلف المجالات العلمية وهو لا يفقه شيئاً منها، مجرد تعليق الشهادات على الجدران .

طلب العلم شيء مهم ولكن التشتت والتشتت من غير التركيز على الاختصاص تصبح الشهادات محل اداة .



قبل اكثر من خمسين سنة كان للشهادة مكانتها العالية بحيث انه من يحملها ينظر اليه باحترام وتقدير وهو في الوقت ذاته يفتخر بها ، وكانت الوظائف هي من تطلبه ، هذا ناهيك عن ضبط التعليم وحرص المعلم او المدرس او الاستاذ على اداء واجبه باكمل وجه فاذا ما اتفق حرص الطالب معهم فانه عندما يحصل على الشهادة يحس بعزة نفسه لما حققه .

اليوم وللأسف الشديد اصبحت الشهادة ليست بتلك المنزلة المرموقة وذلك لان بعض المؤسسات التعليمية الخاصة بدأت تمنح الشهادة للراغبين بالحصول عليها بشكل غير سليم وعشوائي بل وحتى بيعها نقداً ، البعض الاخر بدأ يهمل الشهادة لانه لا يستفيد منها وظيفياً ، البعض الاخر يقوم بتزويرها وهذا اثر على الصحيح منها ، اضافة الى ذلك وفي وضعنا الحالي هنالك من تبوأ مناصب عليا وهو لا يحمل الشهادة التي تؤهله لهذا المنصب بل ان بين مرؤوسيه من حملة الشهادات العليا .

الجمال والعمر



البعض من النساء لاسيما تلك التي تصبح اما لمولود او مولودين يقل اهتمامها بجمالها باعتبار لا وقت لذلك فالاولاد والبيت هما الاهم ، وحتى الرجل نفسه لا يهتم بجماله عندما يصبح ابا لولد او ولدين اضافة الى ذلك لا يهتم زوجته على التجميل فيكون الاهمال من الاثني وهذا غير صحيح .

بالاضافة الى الجمال الروحي وهو الابتسامة وطيبة النفس والكلام السليم فهنالك الجمال البدني فيجب على الزوجة ان تخصص ولو ربع ساعة صباحاً ومثلها مساءً لتتجمل بالقدر المسموح به من حيث شعرها وثوبها وعطرها ، وفي نفس الوقت الرجل كذلك ان لا يهمل ملبسه وشكله فان الروجة تستانس عندما ترى زوجها بشكل جميل ، والكلام والابتسامة هما اسس الجمال .

تعلموا السلام

من افضل الصفات التربوية التي من المفروض ان يحث عليها رب الاسرة هو تعويد افراد الاسرة على اداء السلام سواء عند الخروج او الدخول وحتى عن التحدث بالهاتف فلتكن اول كلمة تنطقها «السلام عليكم» ، ليس من الصحيح ان يدخل الابن او البنت بيتهم من غير اداء السلام فان مثل هذه الظاهرة تولد الفجور بين افراد العائلة اضافة الى ذلك اذا ما تعلم ثقافة السلام فانه سيردها في الشارع او مكان عمله بحيث ان يبادر بالسلام لاي شخص يلاقيه حتى وان كان لا يعرفه .



سُبَات الزّي الكردي أخفى معالم مجتمعه ..



تعد الأزياء الكردية من أقدم الأزياء الشعبية الكردية (الفلكلورية) المعروفة في شمال العراق، والتي كانت بمثابة هوية تعريفية يفتخر بها أهلها لاسيما في إقليم كردستان العراق أذ يعتبرونه الزي القومي والتقليدي لهم، وهو زي له مميزات عديدة يصعب إتقانها من حيث الخياطة واللبس الا من قبل الأكراد ذاتهم ويشاركهم في ذلك أكراد سوريا و تركيا وإيران رغم اختلاف موديلاتها تبعا لكل دولة.

تقرير: صفاء السعدي

ألا ان هذه الأزياء وبالأخص الرجالية منها حملت بين طياتها السلب والإيجاب فهناك الملابس الرجالية المستوردة التي أدت الى اندثارها، وخياطون صارعوا الزمن وتحملوا قلة من يقدم على الخياطة إلا في الأعياد والمناسبات القومية ليحافظوا على تراثهم.

رخايط الأزياء الكردية الرجالية، رضا السعدون الذي يعمل على خياطة الزي الكردي منذ (٥٦) سنة، يملك محلا، في السوق القديمة بمدينة السلبيمانية، قال في حديث لـ «الاحرار» يعتبر الزي الكردي من اقدم الازياء في مدينة السلبيمانية والمعتمدة فيها، حيث كنا نقوم بخياطة الملابس الكردية الرجالية بنوعها الشتوي والصيفي وان الخياطة كانت مزدهرة في فصل الشتاء اكثر من الصيف وقد يصل الى ستة اشهر في العام الواحد، وكان يستخدم في الخياطة اجود انواع الاقمشة والتي تحتوي على نسبة عالية من القطن.»

ويضيف رضا انه وبعد التغيير الذي حصل في كل العالم والحداثة التي مرت بها مجتمعاتنا ومنها المجتمع العراقي (الكردي) لم يعد يستخدم القطن او الصوف في صناعة الزي الخاص بالقومية الكردية اذ تجد الان انه يستخدم افخر انواع الاقمشة والتي هي مستوردة وهي على خلاف ما كان معمول به في القدم.» مبيناً ان عمرها مرتبط باللغة الكردية ارتباطاً وثيقاً وهي جزء من القومية الكردية التي يصل عمرها الى



مئات السنين. «
للزي الكردي الرجالي
انواعاً عديدة منها (الجوغة
، الملاخاني، النيجيري، الني
شرواني) وتتكون من عدة
قطع، (الجاكيت) التي تحمل
عدة أسماء (كورتك، أو،
بركيز)، وهناك البنطال او
الشروال او الباشم. والتي
يلف عليها وفي منطقة
الوسط قطعة من القماش
تدعى (شوتك) محل الحزام،
وكذلك هناك ماهو مكمل
للزي وهو غطاء الرأس الذي
يدعى (الچمداني)، اضافة
الى ذلك (الكلاش) وهو
حذاء خاص يُلبس مع الزي
التقليدي ويصنع في بعض
المناطق، وبخاصة القرى وهو
من الخيوط والمطاط.
يذكر الخياط «حسين الحاج»
رغم وجود الانواع العديدة
من الالبسة الكردية ألا انك
تجد ان لكل منطقة من مناطق
کردستان العراق زيا خاصا، اذ
يعتبر (المراخاني، والستار
خاني) هو اللباس المفضل
لاهالي السليمانية والذي
يتشابه مع ألزي الايراني ألا
انه يحتوي على جيوب كبيرة
وياخة، اما بالنسبة لاهالي
منطقة هاولير فأن لباسهم
متشابه مع الزي السوري من
حيث (الشروال) او البنطال
وهو يحمل الموديل ذاته
بالنسبة للرجال والصغار.»
مشيراً الى ان «مهنة الخياطة
باتت من المهن المندثرة والتي
هي بحاجة الى حلول لغرض
الحفاظ على التراث لاسيما
وان المستورد قد دخل للاقليم
من الصين عبر اعتماد عدد من
تجار اللباس الكردي المستورد
الذي يمتاز برخص ثمنه
ورداءة القماش المصنع منه،
وان سوق الخياط لاينشط الى
في موسم الأعياد والمناسبات
القومية كعيد نوروز.»
يوضح المواطن «رؤوف محمد
البالغ من العمر (٥٩) عاماً
ان اللباس الكردي له
اهمية وارتباط قوي بالقومية
الكردية حيث كان القادة
والوجهاء في مدينة السليمانية
واربيل يصرون على ارتدائه
وهو امتدادا للتاريخ والتراث
الكردى.»
فيما بين الشاب (نوزاد احمد)
البالغ من العمر (٣١) عاماً ان
الزي القومي التقليدي لم يعد
يلقى إهتماماً في الأساس،
لأن الاجيال الحالية تفضل
التشبه بالغرب في الأزياء وفي
كل شيء، وهناك افتاح واسع
في الاقليم كل هذا يؤدي
الى قلة ارتدائه في الايام
الاعتيادية ويكون التركيز
اثناء المناسبات القومية المهمة
في مدن الاقليم.» مضيفاً؛
ان من اكثر من فقد اللباس
الاصلي بالاكتراد هم اهل
المدن واصبح الزي الان هو
لدى الارياف والمناطق الجبلية
هو اكثر من باقي المناطق
رغم ان قادة الاقليم هم ممن
يرتدون الزي الكردي.»



واحدة واستراحة

من دعاء الامام السجاد عليه السلام لأهل الشغور

معاني الأسماء

(اللهم وإيما غاز غزاهم من اهل ملتك او مجاهد جاهدهم من اتباع سنتك ليكون دينك الاعلى، وحزبك الاقوى، وحظك الاوفى، فلقه اليسر، وهيبى له الامر، وتوله بالنجح، وتخير له الاصحاب واستقو له الظهر، واسبع عليه في النفقة، ومتعه بالنشاط، وأطفئ عنه حرارة الشوق، وأجره من غم الوحشة، وأنسه ذكر الاهل والولد)

,O god
If a warrior from the people of
thy creed
Wars against them
Or a struggler from the
followers of thy prescriptions
Struggles against them
So that thy religion may be the
,highest
,Thy party the strongest
,And thy share the fullest
,Cast ease to him
,Arrange his affair
Attend to him by granting
,success
,Select for him his companions
,Strengthen his back
,Lavish upon him livelihood
Give him enjoyment of
,yearning
Give him forget the
,remembrance of wife and child

أبو العتاهية: الجنون
أبو العلاء: أبو الغلبة
أبو فراس: الأسد
أسامة: اسم جنس لكل أسد
أكثم: كبير البطن
الأحنف: المعتدل
الأخطل: طويل الاذنين مسترخيهما
الأخفش: ضيق العين ضعيف البصر
الأصمعي: صغير الأذنين - الذكي - السيف القاطع
الأعشى: سيئ البصر
البحثري: القصير
الجاحظ: ظاهر العينين
الحطيئة: القصير
الخنساء: البقرة الوحشية
الدولي: الذئب
الفارض: الرجل الضخم
النعمان: الدم
حُدام: بطيء - كسول

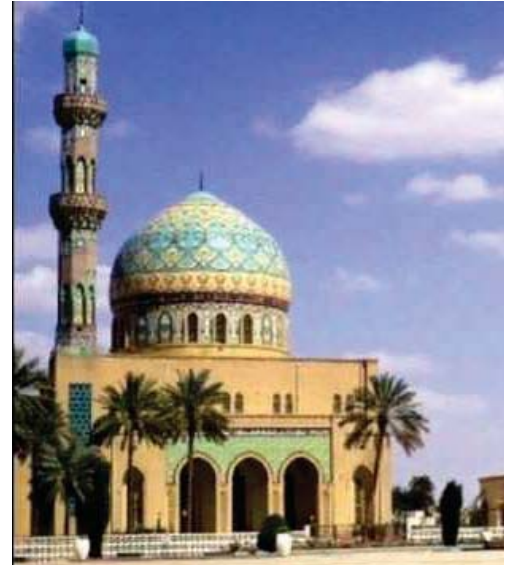
صُوْرَةٌ نَادِرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



الجوامع وامامة الجماعة



صورة قديمة لشاطئ دجلة وتشاهد القوارب الشهيرة في العراق والمسماة بالقفة - ١٩١٤م



أسرع نظام للتصوير من خلال كاميرا نادرة جدا

كشفت فريق من العلماء عن أسرع نظام تصوير من خلال كاميرا يمكنها أخذ لقطة خلال نصف جزء من مليار جزء من الثانية، مما يعني أنها قادرة على التقاط ٦ ملايين صورة في الثانية الواحدة بالتتالي. وتعمل هذه الكاميرا باستعمال نبضة من الليزر تنتشر في الفضاء حيث تُمدد في نفس الوقت وبعدها تُعقب إلكترونياً، ولا يتعدى طول هذه النبضة جزءاً من مليون جزء من الثانية لكنها تحتوي على قدر كبير من الأطياف اللونية.

بالرغم من عدم وجود ضوابط لافتتاح جامع فقد تجد شارعاً فيه أكثر من جامع وآخر لا يوجد فيه جامع، المشهد المؤلم الذي نراه أن بعض الجوامع علقت لوحات كتبت عليها احاديث تحث على صلاة الجماعة ولا يوجد فيها امام جماعة، وبعضها فيها امام جماعة الا ان الفرادى الذين يصلون اكثر من الجماعة، وبعضها فيها امام جماعة الا ان تواجده يكون حسب ظروفه اي في حالة تغيبه لا يوجد بديل .
نأمل من الجهات المعنية معالجة هذه الحالة .

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ السَّلَامِ عَلَى الْعَتَرَةِ الْغُرَبَاءِ السَّلَامُ عَلَى الرِّضِيِّ الْعَمِيِّ

يَا حَسَنُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ جَاءَ مِنْ بَيْتِكَ

